أكد أن ما ترتكبه أنظمة العمالة في اليمن والمنطقة هو لتمكين «إسرائيل» من السيطرة

قائد الثورة يرسم -خلال لقائه مشايخ تعز- ملامح المرحلة القادمة:

نسعى لرفع المعاناة والعدوان من يحاصر تعز وكل محافظات اليمن

«التصعيد الكبير» قادم.. فلنستعد لمواجهته

صناعاتنا العسكرية ومساراتنا الإنتاجية تواكب مؤامراتهم

لن نورّث للأجيال الاحتلال والهوان

لن نساوم على استقلالنا والمرتزقة لا يمثلون اليمن

السبت 11 يونيو 2022م
12 ذي القعدة 1443هـ العدد (1418)
12 صفحة 100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

النقاشات تعود من عمّان إلى صنعاء بلا تقدم: مبادرات مرفوضة و«سُبات» أممي

الرئيس لـ«غروندبرغ»: الأعداء يريدون إكمال الهدنة بدون رفع معاناة المواطنين

الرزامي: نبحث مع القيادة مبادرات فتح الطرق ومستعدون لما هو أكبر إذا وافق الآخر

أبو لحوم: العدو ينهب 300 مليون دولار شهرياً من عائدات النفط ويرفض تغطية المرتبات

هدنة «محلّك سِر»

في تأكيد جديد على تمسكه بالتصعيد في مواجهة جهود السلام:

قوى العدوان ترتكبُ أكثر من 500 خرق للهُدنة والحديدة خلال 72 ساعة بينها غارات ومحاولات تسلل

المسيرة : خاص

أكّـد تحالُـفُ العـدوان الأمريكـي السـعوديّ الإماراتـي تمسُّـكَه بخيـار التصعيـد والخروقـات للهُدنـة الإنسـانية والعسـكرية وخلخلـة جهـود السلام، بارتكاب نحو 500 خرق خلال الثلاثة الأيّام الماضية، منتهكاً بها اتّفاق الهُدنة والحديدة.

وأوضحـت مصادرُ عسـكريةٌ أن قـوى العدوان وأدواتهـا ارتكبت أكثر من 300 خرق لاتّفاق الهُدنة الإنسانية في عدد من المحافظات.

وبيّنـت المصـادر أن خروقـات العـدوان وأدواته للهُدنـة خلال الثلاثة الأيّـام الماضية، تمثلت في أكثر من 80 عملية تحليق للطيران الاسـتطلاعي المسلح والتجسـسي في أجواء: مأرب، تعز، حجّـة، الجوف، صعـدة، الضالـع، البيضـاء وجبهـات الحـدود، ما يؤكّـد أن قوى العدوان تصر على ارتكاب الخروقات مع سبق الإصرار والترصد.

وأشَـارَت المصـادر إلى أن الخروقـات الفاضحـة شـملت أَيْـضاً عمليـات هجومية نفذهـا المرتزِقة عـلى مواقع الجيـش واللجـان الشـعبيّة في مأرب، فيما تم تسجيل عشرات الخروقات بقصف مدفعي وصاروخي على مواقع المجاهدين في مأرب وحجّـة وجبهات الحدود.

ولفتـت المصـادر إلى أن الخروقات شـملت نحو 120 خرقـاً بإطـلاق النـار عـلى منـازل المواطنين ومواقـع الجيش واللجـان في مأرب، تعـز، حجّـة، صعدة، الضالع، وجبهات الحدود.

وإلى الحديـدة المشـمولة باتّفاقين وقـع عليهما العدوان وأدواته في مسـقط وسـتوكهولم، سـجلت غرفة عمليـات ضبـاط الارتباط والتنسـيق لرصد خروقات العدوان نحـو 200 خرق ارتكبها العدوان وأدواته في مناطق متفرقة من الحديدة.

وبيّن مصدرٌ في غرفة عمليات التنسيق والارتباط أن مـن بين الخروقات الفاضحـة أكثر من 15 غارة لطـيران العـدوان التجسـسي فضلاً عـن تحليق ما يزيـد عن 30 طائرة اسـتطلاعية في أجواء مديريات الحديدة.

وشـملت الخروقات الفاضحـة أَيْـضاً محاولات تسـلل نفذها المرتزِقة على مواقـع الجيش واللجان في حيس.

ولفت المصدر إلى أن الخروقات شـملت عدداً من عمليـات القصف المدفعي والصاروخي العشـوائي، فضـلاً عـن نـيران طالـت مواقـع مدنيـة ومواقع الجيش واللجان الشعبيّة.

ويواصـل العـدوان وأدواتـه ارتـكاب الخروقات في الحديدة وسـط تواجد البعثـات الأممية المشرفة عـلى تنفيذ بنـود اتّفاق السـويد، وهو الأمـر الذي يكشـفُ مجدّدًا الفشـلَ الأممي في تسيير الاتّفاقات الموقعـة والحد من اسـتمرار المعانـاة التي يكابدها الشـعب اليمني جراء مساومة العدوان على الملفات الإنسـانية وربطها بمكاسب عسـكرية وسياسية غير مشروعة.

كمـا أن اسـتمرار الخروقـات وعرقلـة الملفـات الإنسـانية يؤكّـد أن الأمم المتحـدة ما زالت تمارسُ دورَها كغطاء لممارسـات تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي وأدواته.

استمراراً للجرائم والإجرام في ظل الهُدنة:

استشهاد وإصابة خمسة مواطنين برصاص مرتزقة العدوان ومخلفاته في الضالع وصعدة

المسيرة : خاص

واصل تحالفُ العدوان ومرتزِقته الجرائمَ الوحشية بحـق المدنيـين والأبرياء مـن أبنـاء الشـعب اليمني، مستغلاً الصمت الأممي المطبق وتفرج المجتمع الدولي مع كُـلّ الغطرسة التي يمارسها العدوان وأدواته.

وفي جديـد الجرائـم العدوانيـة بحـق المدنيـين أفاد مصدر محلي في محافظة الضالع باستشـهاد مواطن برصاص قناصـة مرتزِقة العدوان في منطقة الزيلة في مريس بمديرية قعطبة.

وفي السـياق، أدان مكتـب حقـوق الإنسـان في تعز جريمـة قتـل المواطن محمـد حمود قاسـم، من قبل مرتزِقـة العدوان في منطقة الزيلـة بمريس في قعطبة أثناء سفره إلى محافظة عدن.

وأكّـد مكتب حقوق الإنسـان في تعـز على وجوب وقـف الجرائم بحق المواطنين، محمـلاً أدوات العدوان المسـؤولية الكاملة عما يجري للمسافرين من جرائم وحشية.

ودعا مكتب حقوق الإنسان في تعز ندعو المنظمات المحلية والدولية لتحمل مسـؤوليتها الإنسانية ورصد وتوثيـق جرائـم العـدوان والعمـل عـلى الحـد منهـا وملاحقة مرتكبيها.

وجـاءت هـذه الجرائـم بالتزامـن مـع اسـتمرار مخلفات العدوان الانفجاريـة بما تقوم بها الطائرات الحربيـة المتوقفة مع اسـتمرار الهُدنـة، حَيثُ خلفت عنقوديات أمريكا أربع إصابات جديدة في صعدة.

وأفَـاد مصـدر محلي لصحيفـة المسـيرة في صعدة بإصابة أربعة أطفال جراء انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان أثناء رعيهم للأبقار في منطقة والبة بمديرية الظاهر الحدودية بصعدة.

وأوضح المصدر أن الضحايا هم:

1- ماجد محمود علي الملطي (13 سنة).
2- عبدالله محمد حسن الملطي (14 سنة).
3- حافظ علي جابر علي الغافري (15 سنة).
4- رائد علي جابر الغافري (10 سنوات).

أكّـد أن التقدم بطيء جِـدًا مع ضعف متواصل للأمم المتحدة يصل لدرجة التواطؤ:

المرتضى لـ «المسيرة»: العدوان وأدواته يضعون عراقيلَ جديدة أمام ملف الأسرى

المسيرة : خاص

أكّـد رئيـسُ اللجنة الوطنية لشـؤون الأسرى، عبدالقـادر المرتـضى، اسـتمرارَ تحالـف العدوان وأدواتـه بوضـعِ العراقيـل أمـام مِلـف الأسرى الإنسـاني، في ظـل تنصلهم عن باقـي الالتزامات التـي وقعـوا عليهـا في مسـقط وسـتوكهولم، في إشارة إلى تصاعد مساعي المرتزِقة لزعزعة جهود السلام.

وقـال المرتـضى في تصريـح لـ «المسـيرة»: إن هنـاك تقدماً بطيئـاً في المفاوضات لتنفيـذ اتّفاق تبـادل الأسرى الموقع في مارس، برعاية أممية مع طـرف العدوان. وَأَضَـافَ رئيـسُ اللجنة الوطنية لشـؤون الأسرى «يفترض أن يكـون إبريل ومايو المنصرمين شـهرين حاسـمين بالنسـبة إلى تبادل كشـوفات الأسرى والتصديق عليها وفقاً للاتّفاق لكن الطرف الآخر ماطل بوضوح».

وأوضـح أن «هناك تقدماً بنسـبة 20 % في بند تبـادل الكشـوفات والتصديق عليها مـع الطرف السـعوديّ، والنسـبة تتدنـى إلى 1 % مـع طـرف المرتزِقـة ومن غـير الممكن تجزئـة الصفقة»، ما يكشـف حجم المماطلة السـعوديّة التي تكشـف إصرار العدوان على المساومة على الملفات الإنسانية وربطها بالملفات العسكرية والسياسية.

ولفت إلى أن مرتزِقة العدوان وضعوا اشتراطاتٍ جديدةً خارج اتّفاقية تبـادل الأسرى، منها طرح أسماء لم يتم التوافق حولها، والامتناع عن تقديم كشـوفات الأسرى لديهـم، وهو مـا يؤكّـد إصرار المرتزِقة ورعاتهم على عرقلة الاتّفاق.

وفي ختـام تصريحاتـه، أشـار المرتـضى إلى أن «الأداء الأممـي ضعيـف بوجه المرتزِقـة، ومكتب المبعـوث الأممي لا يمـارس أي ضغـط لتنفيذ ما اتفـق عليـه في ملف الأسرى تحـت رعايته»، وهو الأمر الـذي يؤكّـد بقـاء الأمم المتحـدة في مكانها المعتـاد المتمثـل في توفـير الأغطيـة الإنسـانية والإعلامية للعدوان ومرتزِقته

وكيلِ هيئة استكشاف النفط يكشف لـ «المسيرة»: حجمَ الثروات التي نهبها العدوان وأدواته من القطاع النفطي المباع مؤخّراً في شبوة

المسيرة : خاص

كشف وكيلُ الهيئة العامة لاستكشاف وإنتاج النفط، المهندس عبداللطيف الظفري، عن حجم الثروات التي قد يصادرهـا العدوان وأدواتها من القطاع النفطي المباع أخيرًا في شبوة.

وقـال الظفـري في تصريحات لـ «المسـيرة»: إن قطـاع S2 العُقْلـة في شـبوة الـذي باع حصة تشـغيله المرتزِقـة يصنف مـن النوع المتوسـط إنتاجاً واحتياطاً.

وأوضح الظفري طاقة القطاع المباع الإنتاجية اليوميـة تتراوح بـين 10 إلى 16 ألفَ برميل يوميًا وتبلغ مساحته 902 كم مربع.

وَأَضَـافَ «تشـغّل القطـاع شركـة (OMV) النمسـاوية منـذ العام 2006 مقابـل 25 % من إنتاجـه»، وهـو الأمر الذي يكشـفُ مدى تعرض الثروات النفطيـة للمصادرة في ظـل الحكومات السابقة المنبطحة.

ونوّه وكيل هيئة استكشاف وإنتاج النفط إلى أنه تُقدّر طاقة القطـاع الإنتاجية التراكمية منذ العام 2006 قرابة 40 مليون برميل.

وأكّـد الظفري أن تحالُـفَ العدوان ومرتزِقته يسرقـون مبيعـاتِ القطـاع كاملـة بعيـدًا عـن مؤسّسـات الدولـة والجهـاتِ المخوّلـة قانونياً، وذلك ضمن عمليات نهب النفط اليمني في حقول إنتاجه مأرب وَشبوة وَحضرموت.

وأشَـارَ إلى أن وزارة النفط والجهات القانونية الممثلـة لهـا في صنعـاء هـي مـن أبرمـت عقود التشـغيل وهي وحدها من يحق لهـا إلغاؤها أو تجديدهـا، في تأكيـد جديد عـلى أن كُـلّ العقود الموقعة بين المرتزِقة ورعاتهم بشـأن نهب النفط اليمني سـتظل غير قانونية ولن تتحمل صنعاء أية مسؤولية تجاهها مستقبلاً.

وفي ختام تصريحاته لـ «المسيرة»، جدّد وكيل الهيئة العامة لاستكشـاف وإنتاج النفط تحذير حكومـة الإنقاذ الوطني للـشركات التي تتعامل مع المرتزِقة، مؤكّـداً عزمَ صنعاء على ملاحقتهم قانونياً.

■ الرئيس لـ «غروندبرغ»: الأعداءُ يريدون إكمالَ الهُدنة بدون رفع معاناة المواطنين وهذا غير مقبول

■ الرزامي: نبحثُ مع القيادة مبادراتِ فتح الطرق ومستعدون لما هو أكبر إذا وافق الطرف الآخر

■ أبو لحوم: العدوُّ ينهب 300 مليون دولار شهرياً من عائدات النفط ويرفضُ تغطيةَ عجز المرتبات

نقاشات الهدنة تعود من عمّان إلى صنعاء بلا تقدم:

المزيدُ من المقترحات

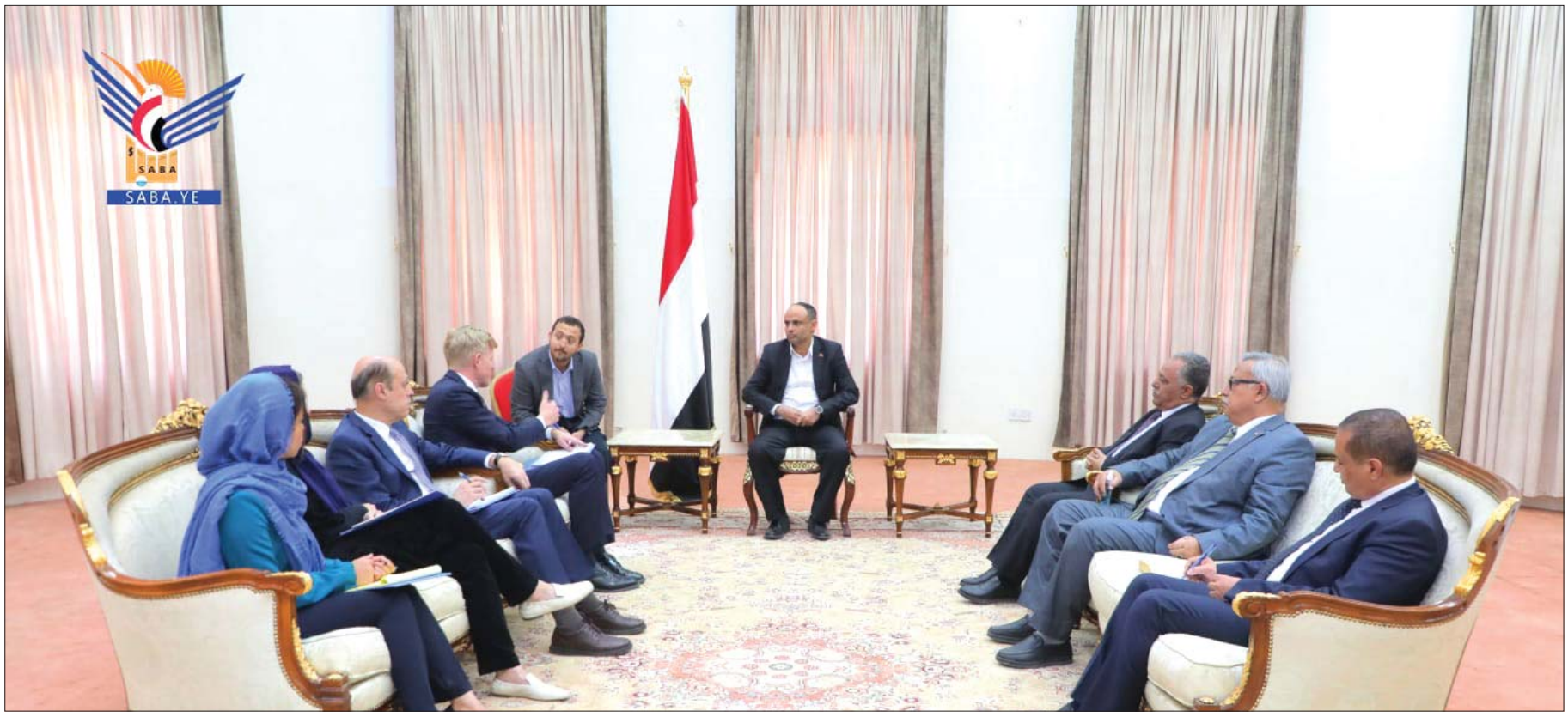

المسيرة : خاص

في ظل استمرارِ تعنُّتِ تحالُفِ العدوانِ الأمريكي السعوديّ ومرتزِقتِه ورفضِهم تنفيذَ بنود اتّفاق الهُدنة، عادت اللجنةُ العسكريةُ الوطنية المشاركة في مناقشات عَمَّان، إلى العاصمة صنعاء قبل أيَّام لدراسة المقترحات والنتائج مع القيادة، ووصل برفقتها المبعوث الأممي ليتلقى تأكيدات جديدة من الرئيس المشّاط على جديَّةِ صنعاء وحرصِها على إنجاحِ الهُدنة التي يواصلُ العدوُّ الالتفافَ عليها بصورةٍ واضحة تقلِّلُ فُرَصَ الوصولِ إلى حلولٍ حقيقيةٍ تخفِّفُ معاناةَ المواطنين، وتدين الأمم المتحدة بالتواطؤ الصريح والعمل على إفراغ الاتّفاق من مضامينه.

خلال لقائه بالمبعوث الأممي الخاص إلى اليمن، هانس غروندبرغ، الذي يزورُ صنعاء للمرة الثانية منذ تعيينه، حرص رئيسُ المجلس السياسي الأعلى، مهدي المشاط، على التذكير بالأهداف الرئيسية للهُدنة: وهي «تخفيف معاناة المواطنين وأن يلمس الشعب انعكاساتها الإيجابية من خلال التنفيذ الكلي لبنودها والعمل على صرف المرتبات»، وهي أمور لم تتحقّق حتى الآن؛ لأنَّ «أعمال القرصنة وحجز دول العدوان لسفن المشتقات يرفع الغرامات، ما يضاعف من معاناة أبناء الشعب اليمني» كما أن «الإلغاء المفاجئ للرحلات يحرم المواطنين من الاستفادة من هذه الهُدنة ويجعلها شبه معدومة».

وَأَضَافَ الرئيس أن: «معاناة موظفي الدولة مُستمرّة جراء توقف المرتبات فيما ثروات الشعب اليمني النفطية والغازية ينهبها اللصوص وبشكل مُستمرّ ومكشوف».

بالتالي فَإنَّ الهُدنة لا تحقّق أهدافها، وحتى الآن لم تنعكس على الواقع إلا؛ باعتبَارها حيلةً لكسب الوقت وترتيب الصفوف، ولا يبدو أن الطرف الآخر يريد تغيير ذلك، حَيثُ أبلغ الرئيس المبعوث أن «العدوّ يريد أن تكتمل الهُدنة بدون أن يحصل المواطن اليمني فيها على أي فائدة، أو يخفف عنه أي عباء، وهذا غير مقبول».

هذه التأكيداتُ توضح الحجمَ الحقيقي للهُدنة بالنسبة لأهدافها وبنودها، وهو ما يعني أن على المبعوث الأممي عدم الاكتفاء بـ«وهم» سريان الاتّفاق، والتغافل عن تطبيقه على أرض الواقع.

وبرغم أن «غروندبرغ» قد سمع هذا التحذير بأكثر من صيغة منذ إعلان الهُدنة، ولم يكترث له، واستمر بالتواطؤ الواضح مع تحالف العدوان في مسعى تجاهل البنود الصريحة، وإساءة تأويلها، جَدَّدَ الرئيسُ المشاط وَضْعَ خارطة العمل الرئيسية لإنجاحِ الهُدنة أمام الرجل، مؤكّداً على: «ضرورة وصولِ السفن إلى موانئ الحديدة دون ابتزاز وقرصنة وحجز ينافي بنود الاتّفاق، وتحديد جدول للرحلات الجوية المقرّرة خلال فترة الهُدنة بشكل كامل وأن يلتزم تحالف العدوان بتنفيذ كافة البنود».

معنى هذا أن بنودَ الهُدنة واضحة تماماً، ولم تتم الموافقةُ عليها إلا بعد مناقشتها، وبالتالي لا توجدُ مبرّراتٌ لإبقائها معلَّقَةً ووضعِها قيدَ الأخذ والرد، بل إن ذلك يعني تنصلاً واضحًا من جانب العدوّ، وتواطؤاً صريحاً من جانب الأمم المتحدة التي ذكرها رئيس مجلس النواب خلال اللقاء أيضاً بصمتها الفاضح إزاء الخروقات العسكرية التي وصلت إلى أجواء العاصمة صنعاء بدون أن يكون هناك موقف أممي تجاهها.

وبعبارة أُخرى: المشكلة الرئيسية التي تواجه اتّفاق الهُدنة هي سلوك تحالف العدوان والأمم المتحدة، وليس «غموض» الاتّفاق، أو افتقاره إلى التفاصيل، وخُصُوصاً فيما يتعلق بمطار صنعاء وميناء الحديدة.

والوضعُ لا يختلفُ كَثيراً فيما يتعلق بملف الطرق المغلقة والذي سلّم رئيس اللجنة العسكرية اللواء يحيى الرزامي للرئيس المشاط تقريراً تفصيلياً عن المفاوضات التي جرت بشأنه، وعن المبادرات التي قدمتها اللجنة لتنفيذ المقترحات الأممية المتعلقة به، ومن ضمنها مبادرة فتح طريق «الشريجة – كرش – الراهدة» وطريق «الزيلعي -الصريمي -أبعر» وطريق «الدفاع الجوي- الخمسين – الستين» في محافظة تعز.

الرزامي أكّد أن الجانبَ الوطني مستعد لتنفيذ ما هو أكبر من ذلك لتخفيف معاناة المواطنين في هذا الملف، فقط إذَا توفرت الجدية لدى الطرف الآخر الذي ما زال يتعنت ويحاول فرض شروط يزعم أنها من الاتّفاق وليست منه، وبالتالي فالمشكلة هنا أَيْضاً محصورة في سلوك العدوّ، وفي تعامي الأمم المتحدة عن نصوص ومضمون الاتّفاق وتشجيعها لمساعي الالتفاف عليه والخروج عنه.

وفيما يتعلق بِملف المرتبات، والذي تصدّر المشهدَ كمعيار رئيسي لنجاح الهُدنة أَو فشلها بعد إعلان التمديد، أوضح الرئيس المشاط للمبعوثِ الأممي أن طريقةَ معالجة هذا المِلف هي «ممارسةُ الضغط على الطرف الآخر لتوريد كافة الموارد من الثروات النفطية والغازية والرسوم الجمركية والضريبية إلى حساب المرتبات»؛ لأَنَّ صنعاء قد التزمت مسبقًا بتوريد عائدات ميناء الحديدة (التي صنع منها العدوّ ذريعة وهمية لقطع المرتبات).

والحقيقة أن إعادةَ طرح هذا الاتّفاق على طاولة الهُدنة يمثّل تذكيراً بأن العوائق التي يواجهها المِلف الإنساني كانت دائماً ناتجة عن سلوك تحالف العدوان والأمم المتحدة وانعدام رغبتهما في الوصول إلى حلول حقيقة؛ لأَنَّ صرف المرتبات من الإيرادات المشتركة كان ضمن التزامات اتّفاق السويد التي تنصلت دول العدوان عنها بشكل صريح وبتواطؤ أممي معلن، ما يعني أن محاولة المراوغة في هذا الملف لن تكون جديدة ولن تكون نتيجتها سوى إثبات عدم جدوى الهُدنة وعدم رغبة الأمم المتحدة في تغيير أجندتها.

وفي هذا السياق أَيْضاً، جدد وكيل البنك المركزي للعمليات المصرفية المحلية، علي الشماحي، التأكيد على استعداد صنعاء للمضي في تنفيذ هذا الاتّفاق إذَا رفع الطرف الآخر يده عن إيرادات النفط والغاز والموانئ.

وَأَضَافَ أنه «يمكن إنشاء صندوق مؤقت للإيرادات ويحدّد نسب مشاركة كُلّ طرف فيه لتغطية صرف مرتبات موظفي الدولة».

وفيما يحاولُ تحالف العدوان صَرْفَ النظر تماماً عن إيرادات النفط والغاز وتركيز الانتباه على إيرادات ميناء الحديدة فقط، كشف وزير المالية رشيد أبو لحوم أن «مبيعات النفط الخام التي ينهبها العدوّ في الوقت الراهن تقدر بـ ٣٠٠ مليون دولار شهريا وهذه العائدات تغطي فاتورة المرتبات ليس لهذا العام بل لثلاثة أعوام قادمة».

وَأَضَافَ أن صنعاء لا زالت ملتزمة بتوريد كافة إيرادات ميناء الحديدة إلى الحساب الخاص بالمرتبات، وفقاً لاتّفاق السويد، مُشيراً إلى أن هذه الإيرادات تستخدم لصرف نصف راتب لموظفي الدول بشكل متقطع؛ لأَنَّ الطرفَ الآخرَ تنصَّلَ عن تغطية فجوة استحقاق الراتب.

في المحصلة يتضح أن كُلَّ مِلفات التهدئة الإنسانية -من مطار صنعاء إلى ميناء الحديدة إلى فتح الطرق إلى المرتبات- تصطدمُ بعوائقَ صنعها طرفٌ واحدٌ فقط، هو تحالفُ العدوان الذي يُصِرُّ على استخدام هذه المِلفات كأوراق ضغط للحصول على مكاسبَ سياسية وعسكرية؛ نتيجةً فشله في الميدان، وبدلاً عن أن تمارسَ الأمم المتحدة دورها المفترض لإزالة هذه العراقيل، تقوم بتبني وجهات نظر دول العدوان وأجندتها التفاوضية، الأمر الذي يعني أن كُلَّ التصريحات «المتفائلة» بنجاح الهُدنة بعيدة تماماً عن الواقع والتجربة، وتحتاج إلى كثير من العمل لدعمها، وخُصُوصاً من جانب الأمم المتحدة التي بات واضحًا أنها تستخدمُ حتى «التفاؤُلَ» لمساندة دول العدوان!

بالتزامن مع تصاعد وتيرة تجنيد الأطفال والشباب بالمحافظتين

محافظ أبين يكشف عن نقل المئات من العناصر المتطرفة من الساحل الغربي إلى مناطق في لحج وأبين

المسيرة : متابعات

كشف محافظ أبين، صالح الجنيدي، عن تحَرّكات عسكرية يقف وراءها الخائن طارق عفاش والمرتزِق أبو زرعة المحرمي، تتمثل بنقل المئات من العناصر السلفية المتطرفة من الساحل الغربي وعدد من مناطق لحج إلى محافظة أبين، بالتزامن مع تصاعد وتيرة تجنيد الأطفال والشباب هناك.

وقال الجنيدي: إن ما تقوم به مليشيا ومرتزِقة العدوان من تحشيد للشباب والأطفال في مديريات لودر والمحفد والمناطق الوسطى والوضيع ومناطق أُخرى بمحافظة أبين المحتلّة، واقتيادهم إلى معسكرات التجنيد التي تدار من قبل عملاء الاحتلال، يرقى إلى جريمة حرب وفقاً للقانون الدولي الإنساني.

وأشَارَ محافظ أبين إلى أن دخول تلك العناصر المتطرفة إلى أبين يتم منذ أسبوع، بالتوازي مع نقل العشرات من عناصر ما يسمى تنظيم القاعدة الإجرامي من أبين إلى مناطق يافع الحد، وخَاصَّة المناطق الواقعة على خَطِّ التماس مع قوات الجيش واللجان الشعبيّة في يافع الحد.

ودعا الجنيدي مشايخَ وأعيان المحافظة إلى وقف استنزاف أطفال وشباب المحافظة من قبل أدوات الاحتلال، واصفاً ما يحدث من تجنيد في مديريات أبين منذ أسابيع بتمويل سعوديّ وتعاون سلفي، مؤامرة تستهدفُ أبين وأبنائها؛ كون القائمين على التحشيد الميدانّي قيادات مرتبطة بالتنظيمات الإرهابية المتطرفة.

وأكّد محافظ أبين أن تأسيس ألوية في عدد من مديريات محافظة أبين من قبل دول تحالف العدوان مؤخّراً يهدف لتعزيز حضور التنظيمات العسكرية ومنحها غطاء بمسميات جديدة كألوية «اليمن السعيد» و«المغاوير» التي تقف وراءها دول العدوان؛ بهَدفِ تقويض السلم الاجتماعي بالمحافظة وتحويلها إلى ساحة صراع بين أدوات الاحتلال السعوديّ الإماراتي، وإيجاد ذريعة للاحتلال للبقاء في المحافظات الجنوبية بحجّة مكافحة الإرهاب، إلى جانب إنشاء قواعد عسكرية أجنبية بالقرب من منابع النفط والغاز.

حقوق الإنسان بتعز يندّد بقتل المسافرين إلى عدن برصاص المرتزِقة

المسيرة : تعز

أدان مكتب حقوق الإنسان في محافظة تعز، أمس الجمعة، الجريمة الوحشية التي أقدم عليها مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي بقتل المواطن محمد حمود قاسم، في منطقة الزيلة بمريس قعطبة أثناء سفره إلى محافظة عدن.

وأكّد مكتب حقوق الإنسان في تعز في بيان له، على وجوب وقف الجرائم بحق المواطنين، محملاً أدوات ومرتزِقة العدوان المسؤولية الكاملة، داعياً المنظمات المحلية والدولية لتحمل مسؤوليتها الإنسانية ورصد وتوثيق جرائم العدوان والعمل على الحد منها وملاحقة مرتكبيها.

إريتريا تفرج عن 80 صياداً يمنياً بعد تعذيبهم ومصادرة قواربهم

المسيرة : متابعات

أفرجت السلطات الإريترية، أمس الأول الخميس، عن 80 صياداً يمنياً بعد تعرضهم للاعتقال والتعذيب الوحشي في سجونها. وأكّد بيان صادر عن مركز الإنزال السمكي في مدينة الخوخة محافظة الحديدة، وصول 80 صياداً يمنياً بعد الإفراج عنهم من قبل البحرية الإريترية وَمصادرة قواربهم ومعداتهم.

وبحسب البيان، فقد تزايدت انتهاكات البحرية الإريترية بحق الصيادين اليمنيين، حَيثُ تقوم باحتجاز مُستمرّ للصيادين اليمنيين بعد اعتقالهم من المياه اليمنية ومصادرة قواربهم ومعداتهم، في ظل صمت حكومة المرتزِقة وتجاهلها لما يجري بحق شريحة الصيادين.

أبو لحوم: توفير الطاقة الكهربائية للمحافظة يأتي في سُلم أولوياتنا

اجتماع موسع بالحديدة لتحسين قطاعات المياه والكهرباء والصحة

المسيرة : الحديدة

عُقد اجتماعٌ حكومي، يوم أمس، بمحافظة الحديدة ضَمَّ نائبي رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير المالية الدكتور رشيد عبود أبو لحوم، وشؤون الخدمات والتنمية الدكتور حسين مقبولي، لمناقشة القضايا المالية والتنموية التي تخص محافظة الحديدة وفقاً لخطتها المقرة للعام الحالي.

وأكّد الاجتماع على أهميّة تنفيذ توجيهات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله- ورئيس المجلس السياسي الأعلى، التي تهدف إلى استنهاض المؤسّسات والمنشآت الخدمية نحو خدمة المواطن وإيصال الخدمة بجودة وكلفة مناسبة والتخفيف من الأعباء الملقاة على كاهله.

وأكّد وزير المالية أن توفير الطاقة الكهربائية للمحافظة يأتي في سُلَّمِ الأولويات لتخفيف معاناة أبنائها، مُشيراً إلى أن هناك مشروعاً وطنياً شاملاً لتوفير الخدمات الأَسَاسية سيتم تنفيذه في عدة محافظات ومنها الحديدة خلال العام 2022م.

وأوضح أن من ضمنِ الترتيبات إقامةَ مشاريع إحلال الطاقة الشمسية بدلاً عن الديزل، من صندوق الدعم الخاص بالحديدة لتخفيض التكاليف المرتفعة للديزل، مؤكّداً العزم على إنشاء محطة لتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية بقدرة 10 ميجاوات والبحث عن موقع مناسب للبدء في تنفيذها.

من جهته، أكّد محافظ الحديدة محمد عياش قحيم، على أهميّة رفدِ محطتَي رأس كثيب بالمازوت والحالي بالديزل لتشغيلهما باستمرار بما يلبي احتياج مدينة الحديدة من الطاقة الكهربائية خلال فصل الصيف، لافتاً إلى المعاناة الكبيرة التي يتجرعها أبناء الحديدة في ظل انقطاع التيار الكهربائي وعدم توفره بشكل كاف.

وثمّن الاجتماع اهتمام القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى والحكومة، بقطاع الكهرباء في الحديدة وإعطائه أولويةً في الدعم.

الأمر الحكومي سيحد من تلاعب بعض وكالات السفر

الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد تلزم وكالات السفر برسوم خدمة المسافرين بما لا يتجاوز 5 ٪

المسيرة : صنعاء

أصدرت الهيئةُ العامةُ للطيران المدني والأرصاد، أمس، قراراً بإلزام وكالات السفر، برسوم خدمة المسافرين بما لا يتجاوز 5 % من قيمة إجمالي أية خدمات تقدمها وكالات السفر؛ بهَدفِ حماية المسافرين.

وأوضح مدير عام النقل الجوي بهيئة الطيران المدني الدكتور مازن غانم، لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الأمر الحكومي كان يعمل به قبل العدوان، وتم إعادة إصداره؛ بهَدفِ تنظيم العلاقة بين وكالات السفر والمسافرين فيما يخص رسوم الخدمات التي تحصلها الوكالات من المسافرين.

ولفت إلى أن عدداً من المسافرين اشتكوا من ارتفاع رسوم خدمة السفر من قبل بعض وكالات السفر التي استغلت جهل المسافرين بأسعار تذاكر السفر وبعض الخدمات كالفيز وغيرها، وقامت بإضافة مبالغَ باهظة على قيمة تلك الخدمات دون أي حق.

وأكّد غانم، أن الأمر الحكومي سيحد من تلاعب بعض وكالات السفر.. لافتاً إلى أنه في حال استلام وكالات السفر أية مبالغ إضافية من المسافرين مخالفة للأمر الحكومي سيتم اتِّخاذ الإجراءات حيال تلك الوكالات وإلزامها بإرجاع المبالغ للمسافرين. وأفَاد بأن المستفيد من هذه الرسوم هم أصحاب وكالات السفر مقابل ما يتم تقديمه من خدمات للمسافرين والتي كانت تحصل بشكل غير منظم وليس كما يروج له بأنها جبايات للهيئة أو أية جهة أُخرى.. لافتاً إلى أن دول العالم تعمل بمثل هذا الإجراء لتنظيم سوق وكالات السفر.

هيئة الأوقاف تستكملُ صيانةَ ثلاثة آلاف و987 مخطوطاً في إب وعمران

المسيرة : متابعات

استكملت الهيئةُ العامة للأوقاف أعمال صيانة ثلاثة آلاف و987 مخطوطاً في محافظتي إب وعمران.

وأوضح تقريرٌ صادرٌ عن الهيئة أن الهيئة أنجزت أعمال الصيانة لألف و959 مخطوطاً في مكتبة جامع جبلة و869 مخطوطاً في مكتبة الجامع الكبير بمدينة إب.

وأشَارَ التقريرُ إلى أنه تم تنظيفُ المخطوطات من الأتربة، وإدخَال المخطوطات المبتورة والمتناثرة في ظروف خَاصَّة وخالية من الحموضة، مع تنظيف وتعقيم المكتبة، مبينًا أنه تم تأهيل حالة المكتبة لحفظ المخطوطات، وتدريب فريق محلي لصيانة وحفظ المخطوطات.

وذكر أن الهيئة زوّدت مكتبتي جامع جبلة والجامع الكبير في مدينة إب بأدوات ومستلزمات الصيانة، كما تم تزويد مكتبة جامع جبلة بمقياس درجة الحرارة ومراوح تهوية.

ولفت التقرير إلى أن الهيئة أنجزت أعمال الصيانة لـ 315 مخطوطاً و844 كتاباً مطبوعاً في مكتبة جامع الشجرة بمديرية حوث محافظة عمران.. موضحًا أنه تم تنظيف المخطوطات من الأتربة، وتعقيمها من الحشرات، وإدخَال المخطوطات المبتورة والمتناثرة فيها.

وأفَاد بأنه تم إضافة 29 رفاً للمخطوطات والمطبوعات، وتأهيل حالة المكتبة لحفظ المخطوطات وتدريب فريق محلي لصيانة وحفظ المخطوطات، وتزويد المكتبة بأدوات ومستلزمات صيانة.

وأكّد التقرير أن صيانة المخطوطات يأتي في إطار مشروع المخطوطات والمكتبات الوقفية، الذي ينفذه قطاع المساجد والمبرات في الهيئة العامة للأوقاف خلال العام 2022م.. لافتاً إلى أن الهيئة تعمل جاهدة على جمع وترميم وصيانة التراث الفكري والثقافي الوقفي والحفاظ عليه من الضياع والتلف.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

عودةُ 15 من المخدوعين إلى صنعاء بينهم قائد عسكري

المسيرة : متابعات

استقبلت عاصمةُ الأحرار صنعاءُ، أمس الأول الخميس، عددًا من المغرر بهم والمخدوعين في صفوف العدوان الأمريكي السعوديّ بينهم قائد عسكري.

وأوضح بيانٌ صادرٌ عن المركَز الوطني للعائدين في صنعاء، أنه تم استقبال 15 من المغرر بهم بينهم العقيد عبدالرشيد مثنى الصنبري، من منتسبي ما يسمى اللواء 81 بمأرب، الذين عادوا إلى الصفِّ الوطني من عدد من مناطق ومعسكرات تابعة لتحالف العدوان في المناطق الحدودية.

من جانبهم، عبّر العائدون عن امتنانهم للقيادة الثورية والسياسية في صنعاء، على إصدار قرار العفو العام لكل من يرغب بالعودة إلى الصف الوطني وترك القتال في صفوف العدوان والغزاة ومرتزِقتهم، داعين من تبقى من المغرر بهم إلى استغلال قرار العفو العام والعودة إلى أهاليهم بأمن وسلام.

الاتّحادُ الأُوروبي يطالبُ حكومة المرتزِقة بدفع رواتب الموظفين

المسيرة : متابعات

جَدَّدَ الاتّحادُ الأُورُوبي دعوتَه بوضع حَدٍّ للفساد المستشري داخل حكومة المرتزِقة، والعمل على سرعة دفع رواتب الموظفين المتوقفة منذ سنوات وتقديم الخدمات الأَسَاسية للمواطنين.

وقالت بعثةُ الاتّحاد الأُورُوبي في تغريده على (تويتر)، أمس الأول الخميس: إن سفراء دول الاتّحاد بالإضافة إلى سفيري هولندا وألمانيا لدى اليمن، ناقشوا في عمّان مع وزير المالية في حكومة الفنادق ومحافظ البنك المركزي بعدن «الإصلاحات المالية والنقدية المستدامة»، في إشارة إلى الفساد الذي تغرق فيه حكومة المرتزِق معين عبدالملك.

وأضافت بعثة الاتّحاد الأُورُوبي أن دفع الرواتب وتقديم الخدمات الأَسَاسية يمثل أهدافاً أَسَاسية في اليمن، مؤكّدة استعدادتها

دعم إدارة أفضل للموارد والنفقات.

وتأتي تصريحات الاتّحاد الأُورُوبي في وقت تواصل فيه حكومة المرتزِقة منذ نقل البنك المركزي من صنعاء إلى عدن في سبتمبر 2016، التنصل عن دفع رواتب الموظفين، رغم التزامها بدفعها العديد من المرات.

الكيان الصهيوني المؤقَّت ينشر منظومة رادارات في دول خليجية بهدف التصدي للهجمات الصاروخية اليمنية

المسيرة : متابعات

نشرت قواتُ الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأول الخميس، منظومةَ رادار داخل دول خليجية في محاولة لمواجهة هجمات الصواريخ والطائرات المسيرة القادمة من صنعاء.

وقالت القناة 12 الإسرائيلية: إن الكيان الصهيوني نشر منظومة رادار في عدة دول في الشرق الأوسط بهدف التصدي للهجمات الصاروخية اليمنية بما في ذلك الإمارات والبحرين، وذلك ضمن رؤية للتعاون المشترك في مواجهة التهديدات الصاروخية اليمنية وخلق منظومة للإنذار المبكر.

وبيّنت القناة الإسرائيلية أن الإمارات طلبت في وقتٍ سابقٍ منظومة دفاعية إسرائيلية عقب الهجمات المدمّرة التي تعرضت لها من قبل قوات صنعاء، لافتة إلى توجّه سعوديّ مماثل، موضحة أن واشنطن تسعى لإقامة تحالف أمني يضم إسرائيل وعدداً من دول الخليج بمن فيهم دول لا تربطها بإسرائيل علاقات دبلوماسية.

وكانت صحيفة وول استريت جورنال الأمريكية قد أوردت في وقت سابق أن مشرِّعين أميركيين من الحزبين الديمقراطي والجمهوري تقدموا بمشروع قانون إلى الكونغرس ينُصُّ على أن تعمل وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) مع الكيان الصهيوني وعدد من الدول العربية؛ مِن أجلِ دمج الدفاعات الجوية لإحباط ما وصفته التهديدات الإيرانية.

النظامُ السعوديّ يرحّل 29 ألف مغترب يمني منذ مطلع العام الجاري

المسيرة : متابعات

كشفت منظمةُ الهجرة الدولية عن قيام السعوديّة بترحيل 5440 مهاجراً يمنياً خلال مايو الماضي ليرتفعَ عدد المرحَّلين إلى أكثر من 29 ألف مغترب يمني خلال الخمسة الأشهر الأولى من العام الجاري.

وقالت المنظمةُ في تقريرها الشهري، أمس الأول: إن مصفوفة تتبع النزوح سجلت عودة 5.440 مهاجراً يمنياً من السعوديّة خلال شهر مايو 2022، مقارنة بـ 5.898 في أبريل الماضي، كما أن المصفوفة سجلت خلال الفترة من (1 يناير ـ 31 مايو 2022)، دخول 28.092 مهاجراً وعودة 29.390 مغترباً إلى اليمن.

وأشَارَ تقريرُ المنظمة الدولية للهجرة في اليمن إلى دخولِ أكثرَ من 8 آلاف مهاجر أفريقي ومغترب عائد إلى اليمن خلال شهر مايو 2022.

وأوضحت المنظمةُ في تقريرها الشهري، الذي صدر، الأربعاء، أن مصفوفةً تتبع النزوح التابعة للمنظمة سجلت دخول 3.228 مهاجراً إلى اليمن في شهر مايو الماضي، مقابل 5.212 مهاجراً في أبريل من نفس العام، مبينة أن تم خلال شهر مايو الماضي تسجيل وصول 1.256 مهاجراً صومالياً إلى شبوة، إضافة إلى 1.972 مهاجراً جيبوتياً إلى محافظة لحج.

ورجّح التقريرُ أن السببَ المحتمل لانخفاض تدفق المهاجرين الواصلين إلى اليمن، مقارنة بالشهور السابقة، قد يكون مرتبطاً بالتغيرات الموسمية بما في ذلك الظروف الجوية الصعبة والمد والجزر، إضافة إلى تشديد الإجراءات الأمنية بين جيبوتي واليمن، مؤكّداً أنه وبسبب الأزمة الإنسانية وتدهور الأوضاع في اليمن، والتحديات في التحَرّك نحو السعوديّة، اختار العديد من المهاجرين العودة إلى القرن الأفريقي، مُضيفاً أن فرق مصفوفة تتبع النزوح في جيبوتي سجلت خلال مايو 2022، قيام 496 مهاجراً (489 إثيوبياً و7 صوماليين) بخوض رحلات عودة محفوفة بالمخاطر بواسطة القوارب من اليمن إلى بلدانهم.

5 ملايين دولار ميزانية الجولة الخارجية للمرتزِق العليمي

المسيرة : متابعات

سرّب مصدرٌ في حكومة الفنادق، أمس الجمعة، معلوماتٍ حول الميزانية المخصصة لجولة المرتزِق رشاد العليمي -رئيس ما يسمى المجلس الرئاسي-، الخارجية التي يقوم بها حَاليًا.

وذكر المصدر أن المرتزِق رشاد العليمي سحب ما يقارب خمسة ملايين دولار تكاليف وبدل سفر له، الأمر الذي يؤكّد استمرار العبث والفساد المالي من قبل المرتزِقة حتى وإن تغيرت الأسماء والوجوه.

وبيّن المصدر أن هناك مبالغَ أُخرى تم سحبُها للوفد المرافق للمرتزِق العليمي رغم أن الدول التي يصل إليها تتكفل بكافة تكاليف الضيافة.

«إصلاح» شبوة يفتحُ النار على قوات عفاش ويصفها بالميليشيا غير الشرعية

المسيرة : متابعات

فتح حزبُ «الإصلاح» في محافظة شبوة المحتلّة النار، أمس الأول الخميس، على المحافظ المعيّن من قبل الاحتلال الإماراتي وقوات الخائن طارق عفاش المنتشرة في المحافظة؛ وذلك رداً على قرار حَلّ ما يسمى قوات الأمن الخَاصّة التابعة لجماعة الإخوان.

وفي تهديدٍ إصلاحي واضح وصريح يأتي على لسان قناة بلقيس التابعة للإخوان، أكّد أن محاولات استهداف قوات الأمن الخَاصّة، قد تكون عواقبها وخيمة على المحافظة، لافتاً إلى أن قبائل شبوة ترفض توغل قوات طارق عفاش التي وصفها بـ«مليشيات غير شرعية».

يأتي ذلك بعد أيَّام من قيام قوات الخائن طارق عفاش وبدعم من محافظ شبوة المرتزِق عوض الوزير، بطرد قوات الفارّ هادي و«الإصلاح» من منابع النفط في مديرتي عسيلان وبيحان، في وقت توشك جماعة الاخوان أن يفقد أهم أوراقه السياسية والعسكرية على الساحة الجنوبية.

وكان محافظ شبوة المعيّن من قبل الاحتلال الإماراتي قد أصدر قراراً بحل ما يسمى قوات الأمن الخَاصَّة الخاضعة للإصلاح، عقب تمرد قائدها عبدربه لعكب، ورفضه قرارات مدير أمن المحافظة.

الاحتلال الإماراتي يرفُضُ توجيهات المحكمة بإطلاق سراح الناشط جماجم بحضرموت

المسيرة : متابعات

رفض الاحتلالُ الإماراتي في حضرموت قرارَ المحكمة بإطلاق سراح الناشط في الحراك الجنوبي عبدالفتاح صالح المعروف بـ«جماجم».

وأكّد شقيقُ الناشط جماجم، أن قائدَ قوات الاحتلال الإماراتي في مطار الريان بمدينة المكلا، رفض الإفراجَ عن شقيقه عبدالفتاح، رغم صدور حكم قضائي من محكمة حضرموت بالبراءة من التهم المنسوبة إليه.

واختطفت القوات الإماراتية المحتلّة القيادي جماجم المناهض لتواجدها في المحافظات الجنوبية نهاية أُكتوبر الماضي في مدينة المكلا، أثناء ذهابه لاستقبال القيادي في الحراك الجنوبي حسن عوم، بتهمة التخابر وإقلاق الأمن والسلم الاجتماعي.

يُذكر أن الناشط والقيادي الحراكي المناهض للاحتلال جماجم، نجا خلال الفترة الماضية من محاولات الاغتيال بواسطة العبوات الناسفة في عدن، حَيثُ اجبرته ميليشيا الانتقالي بمغادرة المدينة إلى شبوة ومنها إلى المكلا الذي يقبع حَاليًا داخل سجونها السرية.

خلال لقائه مشايخ تعز:

قائد الثورة يرسُمُ ملامح المرحلة القادمة ويؤكّـد استمرار الإنتاج المحلي الشامل لمواجهة «التصعيد الكبير» القادم

تحذيرٌ جديدٌ للعدوان..

التصعيد القادم سيقود اليمن نحو النصر الحاسم

المسيرة: نوح جلّاس

أوضح قائدُ الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، أمس الأول، ملامحَ المرحلة القادمة من الصراع اليمني في مواجهة الطغيان السعوديّ الأمريكي الصهيوني وأذنابه، مجدّدًا التأكيدَ على ثباتِ الموقف اليمني الرامي إلى تحقيق الاستقلال والحرية وقطع كُلّ أذرع الوَصاية الخارجية، فيما أوصل السيد القائد رسائل جديدة لدول العدوان تفيد بأن التصعيد القادم سيقود اليمن نحو النصر الحاسم، ويعيد المعتدين مهزومين شر هزيمة.

وخلال لقائه بمشايخ ووجهاء محافظة تعز، أكّد قائد الثورة الحرص على رفع معاناة أبناء تعز وكل أبناء اليمن، جراء التعسف السعوديّ الأمريكي والمساومة بالملفات الإنسانية لهثا نحو الحصول على مكاسب سياسية وعسكرية غير مشروعة.

تعز عنوانٌ للعز والصمود والوطنية الصادقة والتي كانت حاضرةً في موقفها الكبير في التصدي للعدوان

من يحاصر تعز وكل محافظات اليمن هو تحالفُ العدوان ولسنا من نحاصِر بل نحن المحاصَرون

وقال قائد الثورة: «نعي جيِّدًا أن ما نقدمه من تضحيات هو شيءٌ يسيرٌ مقابل ما يمكن أن ندفعَه من خسائرَ لو قبلنا بالذلة والاحتلال».

وَأَضَافَ بالتأكيد الجازم «لن نورث لأجيالنا الخضوع للاحتلال الخارجي والوصاية الأجنبية»، في رسالة توحي بأن التضحيات التي قدمها اليمنيون طيلة السنوات الماضية ستتواصل خلال فترات العدوان المقبلة»، ما يؤكّد أن تحالف العدوان وترتيباته الجديدة للتصعيد القادم ستلقى المزيد من الثبات والصمود، سيما مع تصاعد انكشاف المؤامرات الأمريكي السعوديّة، وانفضاح مساوَماته بالمِلفات الإنسانية والعسكرية.

ونوّه قائد الثورة إلى أنه «لا يمكن المساومة على حرية واستقلال الوطن مهما كانت الظروف»، مؤكّداً أنه «ليس هناك أحد في هذه الدنيا بمستوى أن يصادر على شعب اليمن حريته واستقلاله وكرامته»، وهي رسالة لتحالف العدوان وأدواته بأن المساومةَ على حاجات الشعب ومعاناته لن تضيفَ لهم شيئاً سوى انكشاف افلاسهم الأخلاقي وتكبدهم المزيد من الخسائر العسكرية والأخلاقية والسياسية.

تصعيدٌ حتمي في الأُفُق ومعادلة المواجهة تتصاعد

وحول رسمه لملامح المرحلة القادمة وما تحمله من صمود وثبات في مواجهة كُـلّ التحديات، قال السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي: «معنيون اليوم بعد تجاوز صعوبات كبيرة بفضل الله أن نبني عليها التقدم إلى الأمام بخطى ثابتة لنصل إلى النصر الحاسم»، في إشارة إلى أن عودة تحالف العدوان للتصعيد في المرحلة القادمة سيلقى ردًّا يمانيًّا موجعًا يقلبُ كُـلَّ المعادلات ويعكس المعطيات على الطاولة.

ورسخ السيد القائد ثبات معادلة الصمود اليماني خلال الفترات المقبلة بتجديده التأكيد على أننا «سندحر الأعداء ونستعيد كُـلّ وطننا ولن نسمح لهم بالاستمرار في العدوان والحصار»، فيما تحمل هذه العبارة رسائل عدة، أبرزها أن العودة للتصعيد مع بقاء الحصار والخناق على حاجات الشعب الإنسانية لن تكون مقبولة ابداً وستواجه بردود عسكرية قاسية؛ باعتبَارها أعمالاً عدائيةً، وهو ما يشيرُ إلى أن المساومةَ على الملفات الإنسانية بعد الهُدنة لن يكون كما قبلها.

أكّدنا استعدادَنا لفتح طرقات لخدمة المواطنين وجاهزون لذلك بشكل مبادرة ولو لم يكن هناك اتّفاق مع الطرف الآخر

نعي جيِّدًا أن ما نقدمه من تضحيات هو شيء يسير مقابل ما يمكن أن ندفعَه من خسائرَ لو قبلنا بالذلة والاحتلال

وجَـدَّدَ قائدُ الثورة التنويه إلى أن المرحلة القادمة ستشـهد تصعيـدًا حتميًّا مـن قبل قـوى العدوان، مؤكّـداً اليقظـةَ العالية والجهوزيـة الكبيرة لدى الصف الوطني بالتصدي لها، وفي هذا السـياق، قال السيد القائد: «أولويتنا في هذه المرحلة هي التصدي للعـدوان، فالتهديـد العسـكري مُستمرّ والأعداء يعدون العـدة للتصعيد في المرحلـة القادمة»، فيما تحمـل هذه العبـارة معهـا العديد مـن المعطيات، أهمهـا أن القيادة مطلعة -وعلى رصـد دائم- على كُـلّ تحَرّكات العدوان في ظـل الهُدنة التي يتخذها لترتيب أوراقه وأدواته كما أكّـد السيد القائد.

وفي السـياق ذاتـه، قـال قائـد الثـورة: «نحن في وضعية مهمة والعدوّ مستكبر يسعى ليحرز نصرًا ولو جزئيًّا لتحقيق بعض أهدافه»، مُضيفاً «العدوّ يسـعى للتجنيـد بشـكل كبـير ويحـضر للتصعيد في المرحلـة القادمـة في كُـلّ المجالات»، ما يكشـف مستوى الرصد الكبير والدقيق للتحَرّكات العدائية.

ودعا قائـد الثورة إلى التصدي للقـادم وأكّـد أنه «لا ينبغـي الغفلةُ في هـذه المرحلة ونحن في وضعية يجبُ أن نكونَ فيها على مستوى عالٍ من اليقظة»، مستشـهداً بمعطيـات المـاضي المـلِّيء بالصمـود، حَيـثُ نوّه إلى اننا «نحـن اليوم في وضع أفضل بكل الاعتبـارات بعـد أن لمسـنا تأييـد اللـه ومعونته في ظروف أقسى».

الاستقواءُ بأسلحة الخارج يقودُ للإنتاج العسكري النوعي «الغالب»

وفي سـياق اسـتمرار البنـاء العسـكري والاسـتراتيجي في مواجهة ومواكبـة كُـلّ تحَرّكات العـدوّ ومراحل تصعيده القادمـة، نوّه قائد الثورة إلى أن عجلةَ الصناعات العسـكرية سترتفع بوتيرة عالية وفق ما تقتضيه تحَـرّكات العدوّ وتحالفاته الجديـدة مع كيان العـدوّ الصهيوني وباقي أنظمة الاسـتكبار العالمي، حَيـثُ أكّـد بقولـه: إن «قطاع الصناعـات العسـكرية سـيكون إن شـاء اللـه مـن أحسـن القطاعـات الصناعيـة على المسـتوى

الإقليمي»، مُشيراً إلى أننا «نمتلك اليوم صواريخ تصل إلى مديات بعيدة وبدقة عالية والتقنيات الأمريكية الحديثة فشلت في التصدي لها».

وأشَارَ السيد القائد إلى التخبط السعوديّ واستقوائه المُستمرّ بالخارج، مؤكّداً أن «السعوديّ استنجد بكل العالم للحصول على أي منظومات تسقط صواريخنا حتى وصل بهم الحال لتسولها من العدوّ الإسرائيلي».

ورد قائد الثورة على الاستجداء السعوديّ المتواصل والتخبط المفضوح برسالة قوية أكّد من خلالها أن الاستجداء السعوديّ المتواصل بالخارج، سيقود اليمن إلى المزيد من التصنيع والتطوير العسكري بما يتجاوز كُلّ أنظمة الحماية التي يلهث السعوديّ للحصول عليها بالتنازل عن كُلّ ما تبقى من اعتبارات لديه، حَيثُ أكّد السيد القائد أن «التحضيرات مُستمرّة لتصل المسيَّرات اليمنية لمديات أبعدَ بفاعلية أكبر وتقنيات متطورة أكثر»، في تأكيد جديد للسعوديّة يرسخ حقيقة أن الخارج لن يحمي السعوديّة مهما بلغ مستوى الاستجداء.

وواصل السيد القائد حديثه في هذا السياق بالقول: «العملُ مُستمرٌّ في تطوير قدراتنا في الدفاع الجوي ولوحظ في السنوات الأخيرة إسقاط الكثير من طائرات العدوّ بأنواعها المختلفة».

وفي ختام حديثه في هذا السياق، لفت السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي إلى أن «استخدام بلدنا للصواريخ الباليستية -على نحو أكبر منذ الحرب العالمية الثانية- مثّل إهانة وإذلالاً للطغيان الأمريكي والسعوديّ».

فُرَصُ الاكتفاء الذاتي تتأهب لمواجهة الحصار والمساومة على «المعاناة»

وفي رسائل جديدة توحي بأن اليمن سيواجهُ التصعيدَ القادمَ على مستوى الحرب والحصار، بإنتاج داخلي متواصل يواكب كُلّ متطلبات المراحل التصعيدية القادمة، نوّه قائد الثورة إلى أن هناك استعداداً متواصلاً للإنتاج المحلي على كُلّ المستويات العسكرية والاقتصادية والزراعية ومختلف المجالات الإنتاجية التي يحتاجُها شعبُنا لمواجهة الطغيان السعوديّ الأمريكي الصهيوني.

وفي هذا السياق، قال قائد الثورة: «علينا أن نسعى بكل جد لتحقيق الاكتفاء الذاتي ولتقوية الإنتاج الداخلي بالجودة المطلوبة بكلفة تتيح أن يكون في متناول الجميع»، وهي رسالةٌ توحي بأن الإنتاج المحلي سيكونُ على الموعد في مواجهة كُلّ أشكال التصعيد القادمة، فبعد أن ذكر قائد الثورة أن التصنيع العسكري ستواصل وبوتيرة عالية لمواجهة الحرب العسكرية، هَا هو يؤكّدُ أن الحصارَ سيواجَهُ أَيْضاً بثورة إنتاجية في مختلف الأصعدة وفي كُلّ المستويات.

وتابع قائدُ الثورة حديثه في هذا السياق بقوله: إنه «عندما يتطور الجانب الزراعي وترتبط به العملية الصناعية فسنحقّق نقلة نوعية»، في إشارة إلى أن عملية البناء والإنتاج المحلي الشامل ستسير بوتيرة عالية ومواعدة بحيث تتكامل الجهود لتفرز معطيات وخيارات وطنية تدخل خطوط المواجهة وتقابل كُلّ تحَرّكات العدوّ في هذا الجانب.

وبهذا نوّه السيد القائد إلى أن «الصناعةَ إلى جانب الزراعة عمل تكاملي مع الثروة الحيوانية وظروفنا في الوطن مهيأة للاهتمام بذلك».

وفي ختام حديثه في هذا الجانب، رسّخ قائد الثورة معادلةَ ضرورة الإنتاج المحلي الشامل في مواجهة احتياجات المراحل القادمة، حَيثُ شدّد بالتأكيد على أنه «من لا يتجه ليبني نفسه على مقومات القوة فستسحقه الأزمات ويسحقه الأعداء»، وهي رسالةٌ تحملُ عدةَ موجهات، منها للعدو ومنها للشعب، فما هو موجهاً للعدو هو أن التصعيد القادم سيقود إلى ثورة إنتاجية ضرورية لمواجهة الغطرسة والاستكبار، أما ما هو للشعب هو أن الإنتاجَ المحلي ودعمه من قبل اليمنيين ضرورة للحصول على سلاح مضاد لأعمال الحصار والتجويع والمساومة على الملفات الإنسانية واحتياجات الشعب.

الإجرامُ بحق الشعب وأحرار الأُمَّة.. قرابينُ لـ «الصهيونية»

وفي سياق حديثه عن ملامح المراحل التصعيدية القادمة التي تقودها السعوديّة وأمريكا، أكّد قائدُ الثورة أن النظام السعوديّ ورغم علمه وإدراكه بحتمية فشله وخسارته، إلا أنه يرى في التصعيد القادم ضرورةً للتقرب من الكيان الصهيوني وطمأنته، وتقديم الخدمات، وكل ذلك كحاجة لابن سلمان في تقديم «القرابين» التي يرى أنَّ من شأنها إبقاءَه على عرش السلطة السعوديّة، على أنقاض كُلّ سنوات الفشل التي حصدها خلال السنوات الماضية، فبعد نفاد الخيارات التي بيد الأمير السعوديّ؛ نظراً للفشل على المستوى الداخلي أو الخارجي، فقد بات ابن سلمان يرى أن تعويله على الخارج وارتهانه له وتقديم الخدمات لكيان العدوّ الإسرائيلي هو السبيل الوحيد لتثبيت عرشه السلطوي، مستشهداً بواقع أنظمة العمالة التي ارتمت في الحضن الصهيوني كشرط لبقائها.

وفي هذا الشأن، أكّد قال الثورة أن «تحالف العدوان يهدف إلى طمأنة الجانب الإسرائيلي من أي دور يمكن أن يقوم به اليمن»، مُضيفاً «من يقود لواء التطبيع والعمالة والشراكة والتحالف مع «إسرائيل» هو الذي ينفذ العدوان على بلدنا»، في إشارة إلى أن العدوان في السابق والمراحل التصعيدية القادمة هي حاجة سعوديّة يقودها ابن سلمان للحصول على الامتيَازات المذكورة آنفاً.

ونوّه السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي إلى أن «الأمريكي والغرب يسعون إلى تسوية الوضع في المنطقة بشكل عام وإزاحة كُلّ العوائق أمام العدوّ الإسرائيلي تحت عنوان التطبيع».

وجَدَّدَ السيدُ القائدُ التأكيدَ على أن «السياسةَ الأمريكية والغربية تجاه المنطقة واليمن مبنيةٌ على خطة لاستهداف كُلّ أحرار الأُمَّة بما يخدم العدوّ الإسرائيلي».

المناوَراتُ الدبلوماسية العدوانية.. المرتزِقةُ خارج كُلّ الحسابات

وفي رَسائلَ جديدةٍ، أكّد قائد الثورة أن مرتزِقة العدوان وعملاءَه الرخاص قد تجاوزتهم كُلُّ المراحل السابقة والقادمة، ما يعطي إشارةً تفيدُ بأن التفافاتِ العدوّ السياسية ومناوراته الدبلوماسية في الفترات القادمة لن تمكّنه من الحصول على أي مكسب، حَيثُ أكّد السيد القائد أن «الخونةَ لا يمثلون اليمن ولا أية محافظة من محافظاته ومن يمثله هم أبناؤه الشرفاء الذين يخوضون معركة التحرّر والاستقلال»، وهي عبارة تحمل عدة دلالات، أهمها أن المرتزِقة والعملاء لن يكونوا على ركب أية تسوية سياسية؛ باعتبَارهم أدوات الخارج التي تناضل اليمن؛ مِن أجلِ اجتثاثها وبتر أذرعها التي تسعى لتثبيت الوَصايةَ الخارجية.

وأشَارَ السيدُ عبدالملك بدرالدين الحوثي إلى جانبٍ من الخضوع المُذِلّ لمرتزِقة العدوان الذي لا يليق بأيِّ يمني ولن يقبلَه اليمن في مراحل نضاله المستقبلية، حَيثُ قال: إن «من كانوا يقولون عنه رئيس تم استدعاؤه إلى صالةٍ ليرغمَه ضابطٌ سعوديّ صغير ليعلن استقالتَه، وهو كان في الماضي مستعداً لأن يذبح الشعبَ بأكمله ولا يقدم تنازُلًا لصالح هذا الشعب».

وخاطب قائدُ الثورة مرتزِقة العدوان بقوله: «ما أحقر من يؤيد العدوان على وطنه؛ مِن أجلِ أن يبقى له مسمى وظيفي يكون فيه خادماً صَغيراً لضابطٍ في الاستخبارات السعوديّة أَو الإماراتية»، فيما يؤكّد قائدُ الثورة من خلال هذا الحديث أن كُلَّ أدوات العدوان باتت منبوذةً على المستوى الشعبي أَو على مستوى خط المواجهة وحركة النضال التحرّرية التي يقودها، وهو ما يستوجبُ على العملاء المرتزِقة إدراكُ حقيقة انتهاء حقبتهم المليئة بالذل والهوان.

تعز كمسارٍ استراتيجي للأطماع الخارجية ومواجهتها

وكان قائدُ الثورة في بداية حديثه لمشايخ ووجاء تعز، قد أكّد أن تعز ما تزال مطمعًا لدى تحالف العدوان بموقعها الاستراتيجي، وكذلك بزخمها الشعبي الذي جعل العدوان يستخدمُها كمِلف للابتزاز والتضليل على الرأي العام العالمي وجعل مصطلحات «حصار تعز» وغيرها شماعةً للتغطية على الظلم الذي يرتكبه العدوان وأدواته بحق المحافظة وأبناءها، وكذلك للتغطية على أعمال الاحتلال للاستراتيجية التي تحظى بها تعز، حيث قال السيد القائد: «محافظة تعز هي أَيْضاً عنوان للمظلومية التي عانت منها نتيجة العدوان الغادر وجعل جزء كَبيراً من هذا العدوان متوجّهًا عليها».

وَأَضَافَ «من يحاصر تعز وكل محافظات اليمن هو تحالف العدوان، ولسنا من نحاصِر بل نحن المحاصَرون».

وجدّد قائد الثورة ثباتَ موقف الطرف الوطني من حلحلة الملفات الإنسانية في تعز وباقي المحافظات، بقوله: «أكّدنا استعدادَنا لفتح طرقات لخدمة المواطنين وجاهزون لذلك بشكل مبادرة ولو لم يكن هناك اتّفاق مع الطرف الآخر»، وهو ما يؤكّد الحرص الدائم والمُستمرّ لقيادة الثورة نحو تخفيف معاناة الشعب التي تسبب بها العدوان وأدواته.

وأتبع حديثَه بالقول: «الطرف الآخر يتحمل مسؤولية الامتناع والتنصل عن فتح الطرقات».

وألمح السيد القائد إلى أن بقاءَ دور تعز الاستراتيجي في مواجهة العدوان، هو ما جعل العدوان يعلن جهاراً مؤامراته عليها.

واستدرك «دور محافظة تعز في مواجهة العدوان محوري بكل الاعتبارات سكانياً وجغرافياً وتنوعها يتصدر العناوين في هذا الوطن»، مُضيفاً «لا ننسى ما فعله تحالف العدوان بمحافظة تعز من الجرائم الشنيعة وجرائم التدمير الممنهج للبنية التحتية، ولا ننسى جرائم القتل والسحل والصلب التي استهدف بها تحالف العدوان الأحرار من أبناء محافظة تعز».

وأشَارَ السيد القائد إلى أن الفوضى الأمنيةَ هي إحدى الخيارات غير المشروعة التي يستخدمها تحالف العدوان وأدواته لتثبيت الاحتلال والاستعمار والعبث، حَيثُ أكّد أن العدوّ يستهدف محافظة تعز بالاختلالات الأمنية حتى لا يكون هناك وضع مستقر».

ودعا السيدُ عبدالملك بدرالدين الحوثي إلى أن «يكون هناك عنايةٌ بمعالجة كُلّ المظلوميات في محافظة تعز»، مؤكّداً أن «الجانبَ الرسمي معنيٌّ بخدمة المجتمع في محافظة تعز بكل الإمْكَانات المتاحة والتعاون مع المبادرات الاجتماعية».

واختتم قائدُ الثورة حديثَه في هذا السياق بقوله: «محافظة تعز عنوان للعز والصمود والوطنية الصادقة والتي كانت حاضرةً في موقفها الكبير في التصدي للعدوان الذي استهدفها واستهدف كُلّ الوطن».

ومع كُلّ ما حمله حديثُ قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي من رسائل، يتأكّد للجميع أن العدوانَ متمسكٌ بمحاولات الاحتلال والإذلال لهذا الشعب، فيما ستشهد كُلُّ المحاولات عنفواناً يمانياً قادماً يحدّد نهاية المعركة التي بدأت لتنتهي بفشل سعوديّ أمريكي صهيوني، ونهاية سوْداوية لكل العملاء والمرتزِقة الذين حجزوا مقعداً لهم في مزبلة التاريخ.

■ العدوانُ يهدفُ إلى طمأنة الجانب الإسرائيلي من أي دور يمكن أن يقوم به اليمن

■ معنيون اليوم بعد تجاوز صعوبات كبيرة بفضل الله أن نبنيَ عليها التقدم إلى الأمام بخُطًا ثابتة لنصل إلى النصر الحاسم

■ أولويتنا في هذه المرحلة هي التصدي للعدوان فالتهديد العسكري مُستمرّ والأعداء يعدون العدة للتصعيد في المرحلة القادمة

■ قطاعُ الصناعات العسكرية سيكون إن شاء الله من أحسن القطاعات الصناعية على المستوى الإقليمي

■ التحضيراتُ مُستمرّة لتصل المسيّرات اليمنية لمديات أبعد وبفاعلية أكبر وتقنيات متطورة أكثر ومُستمرُّون لتطوير الدفاعات الجوية

■ علينا أن نسعى بكل جد لتحقيق الاكتفاء الذاتي زراعيًّا واقتصاديًّا وعسكريًّا وينبغي تقويةُ الإنتاج الداخلي بالجودة المطلوبة

الدريهمي ومشاهدُ الانتصارات

محمد الضوراني

مـا يتـم عرضُه في الوثائقـي عـبر قناة المسـيرة عـن مـا دار مـن حصـار وقتـال بـين الشرفـاء مـن المجاهدين مـن أبناء الجيـش واللجـان الشـعبيّة وبـين مرتزِقـة العـدوان من باعـوا أنفسـهم وكرامتهـم وشرفهم للـدول المعتديـة عـلى الشـعب اليمنـي، مـا حـدث في الدريهمي من حصـار ظالم على أبنـاء الدريهمي وعلى المجاهدين الصابريـن في المديريـة لَدليلٌ واضح على مسـتوى الانحطاط الأخلاقي لتلك الدول مع مرتزِقتها، حَيثُ استخدمت تلك الدول لسياسـة الحصار والتجويع والقصـف وغيرهـا مـن أسـاليب لإخضـاع أبنـاء الدريهمي لتسـليم المديرية التـي تعتبر من المناطق المهمة والاسـتراتيجية للدفاع عـن مدينة الحديدة، لذلك صبر أهالي الدريهمي وسطروا المواقف المشرفة رغـم المعاناة نتيجة الحصار والقصف الذي سـبب الأعـداد الكبيرة من الشـهداء والجرحى في المديرية، من خـلال ما تم عرضـه في الوثائقـي والذي أظهر شـيئاً من ما حـدث داخل تلك المديريـة من ملاحم وبطـولات وتضحيات لمجموعة مـن المؤمنين الذين باعوا لله أنفسهم وتصدوا لجحافل الغزو لجحافل المرتزِقـة بـكل إمْكَانياتهـم الكبيرة والواسـعة من أسـلحة متطـورة في الـبر والبحـر والجـو، لكنهم سـطروا المواقف التي يعجز اللسـان عـن وصفها، هـذه المواقف للأبطـال من خيرة أبناء هذا الشـعب المجاهد الرجال الصادقين المستشعرين للمسؤولية أمـام الله مهمـا كان حجـم التحديـات والأخطار والصعوبـات سـوف تنكسـر بقـوة اللـه وتـوكل المؤمنين بالله وثقتهم الكبيرة بالله الذي حقّق لهم الانتصـار الكبير وانكسـر العـدوان بجحافله أمام هؤلاء الصفوة من المؤمنين.

أظهـرت المشـاهد حجـم الرعايـة الإلهيـة للمجاهديـن وكيـف انطلـق الجميع وتحَـرّك لفك الحصار عن أبنـاء الدريهمي من خـلال المئات من الصواريخ المحملة بالمواد الغذائية لإغاثة المحاصرين في تلك المديرية وحجم التضحيات من خلال انطلاق طائـرة عمودية لتقديم الغـوث للمجاهدين وحجم الرعاية الإلهيـة للمجاهدين في هذه العمليات، نجد الصبر والاستعانة بالله والتحَرّك في مواجهة الأعداء من منطلق إيمَـاني وواجب ديني ووطني لا بُـدَّ أن يتحَـرّك به المؤمنـون؛ لـذلك لا بُـدَّ أن نسـتلهم من هذه المشاهد أن الإيمَـان بالقضية والإيمَـان بنصر اللـه والاسـتعانة بالله هو سـبب رئيسي في نصر المؤمنـين في توفيق الله لهـم في هزيمة قوى الضلال من أولياء الشيطان.

هذه المشـاهد والبطولات سـوف تخلد في التاريخ ويتذكرها كُـلّ اليمنيين جيلاً بعد جيل، هذه المشاهد لا بُـدَّ علينـا جميعـاً أن نعرف حجـم التضحيات الكبـيرة وحجـم ما عانـى منه المجاهـدون في كُـلّ الجبهات في سـبيل الله والدفاع عن اليمن والشعب اليمنـي وأن تكـون اليمـن ذات سـيادة بعيدة عن الوصاية، يمتلك القوة ويمتلك الإيمَـان الحقيقي لا بُـدَّ أن نكـون أوفياء للتضحيات الذي قدمها هؤلاء ونسير بنفس المسـار الذي سار عليه المجاهدين في كُـلّ جبهـات العزة والكرامـة وأن نتحَرّك لمواجهة الأعـداء ومخطّطاتهـم ونحمـل الوعـي والبصيرة والإيمَـان ونكون مـع قيادتنا الثوريـة مع القائد المجاهد العلم السيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي، نكون مع المسيرة القرآنية ولا نحيل أو نميل عنها.

بمواقف تـرضي الله عنا وتحطـم مكائد الأعداء وتكسر هيمنتهـم وجبروتهم بقوة اللـه وبتحَرّكنا نحن المؤمنين.

سـلام الله على أبناء الدريهمـي أحرار الدريهمي وشهداء وجرحى ملحمة الدريهمي.

الصرخةُ التي كشفت الحقائق

أحمد المتوكل

في الوقـت الـذي كان فيه الكثـير في حالـة خضوع تام لتوجيهـات أمريـكا ومخطّطاتهـا برز صوتٌ من شـمال اليمن يكشف كُـلّ مؤامراتها ويصرخ بالموت لها.

كان رؤسـاء الـدول العربيـة الذين يمتلكـون الجيوش العسـكرية أذلاء صاغرون لأمريكا، وعبيدٌ مخلصون لها، لا يعصـون أمراً ولا يجرؤون على الاعـتراض أَو الجدال أَو إبداء آرائهم تجاه أي مخطّط أَو هدف من أهدافها، أجواء وأراضي وبحـار وثـروات بُلدانِهـم مُسـتباحه، وأصبحوا مسـلوبي القرار والسـيادَة، ولم تكتفِ أمريـكا بكل ذلك، بـل سـال لُعابُها لتحقيـق المزيد من الأطمـاع والتخطيط للاحتلال المباشر للدول العربية والإسـلامية تحت شـماعة مكافحة الإرهـاب، فكانت النقطـة الفاصلة والخطـيرة لبداية الدخول في ذلك المخطّط بشـكل عملي هي أحداث الحادي عشر من سـبتمبر عام 2001م، باسـتهداف برجي التجارة العالمـي وقُتل فيهما أكثر من 2900 وأُصيـب 25000 وجميعهـم مـن المسـيحيين، ولـم يُقتـل أَو يصاب أي يهـودي رغم أن الكثـير منهم يعملون في البرجين، ولكـن لم يحضر أحد منهم في ذلك اليوم وهذا يدل على أن اليهود وراء ذلك الاسـتهداف ليكون ذريعة لاحتلال البلـدان والتطبيع معهم، خرجت أمريكا بعد ذلك الحدث بإعلان حربها ضد الإرهاب وبناء قواعدها العسـكرية في البلدان العربية والإسـلامية، ولـم يجرؤ أحد من الرُّؤسـاء على الاعـتراض؛ لكي لا يُتهم بتعاونه مع الإرهاب ويكون شريكاً في جريمة برجي التجارة العالمي.

في ذلك الوقت الحسـاس والخطير ظهر صوت الحق من جبال مران في محافظة صعدة الواقعة شـمال اليمن، هو صوت الشـهيد القائد السيد حسـين بدرالديـن الحوثي -رضـوان الله عليـه- الذي كشـف الحقائق والمخطّطـات التـي تقوم بها أمريكا، وهو أول مـن صرح بأن المخابرات الأمريكية هم من وراء استهداف برجي التجارة العالمي ليصنعوا المبرّرات ويهيئـوا الأجواء ليضربوا من يشـكلون خطورةً حقيقيـةً عليهم، وبعد قرابة عشر سـنوات كشـفت قناة روسـيا اليوم عن الحقيقـة وراء ذلك الحدث، وقالت: إن الاستخبارات الأمريكية هي من خططت لذلك، وأنهم قد قاموا بعمل عبوات شـديدة الانفجـار في داخل المبنيين، وتم إشعار اليهود فقط لعدم الحضور إلى مكاتبهم.

لـم تنطلِ عـلى الشـهيد القائـد -رضـوان اللـه عليه- التحَـرّكات التمثيليـة للتكفيريـين الذيـن يدَّعـون بأنهم يُعـادُون أمريكا وإسرائيل، وكشـف بأنهـم مُجَـرّد أدوات لأجهـزة الاسـتخبارات الأمريكيـة والإسرائيليـة، حينهـا أطلـق شـعار الصرخـة في عـام 2002م كموقـف مبدئي إيمَـاني ديني منطلق من المشروع القرآني تجاه المؤامرات والتحَرّكات والاستهدافات المتكرّرة والمتصاعدة التي يقوم بها أعداء الأُمَّـــة ضدنا، وكإجَابَة واضحة وصريحة لكل من يسأل ماذا يمكننا أن نعمل ضد أعدائنا؟

تكشـفت الحقائـق وانقلبـت الموازين مـع انطلاق شـعار الصرخة، وانطلقـوا من كانوا يدَّعـون بأنهم يعادون أمريـكا وإسرائيل لمحاربتها ومحاربة وقتال كُـلّ من يصرخ بها، انكشـف النظام العفاشي السـابق ومن معه وظهرت حقيقة ولائهم لأمريكا وإسرائيل، وتكشـفت حقيقة التكفيريـين مـن تنظيـم القاعـدة وداعـش وحـزب الإصـلاح الإخواني وسـلفيين دماج، وانكشـفت حقيقة جامعـة الإيمَـــان في صنعاء التي تتسـتر بالإسـلام وهي مُجَـرّد جامعة أمريكية تعمل على تخريج أدوات تخدم مصالح أمريكا وإسرائيل وتسـعى لتحقيق أهدافهما، وتكشـفت حقيقة السـعوديّة والإمـارات وقطر والكويت والمغـرب وكل الدول التي دخلت في تحالف العدوان على اليمن، وقامت أمريكا بعد انطلاق الشـعار بعام بغـزو العراق عـام2003م، ومضـت بتنفيذ مخطّطاتهـا بالحرب على سـوريا وليبيـا واليمن، وكل ذلك يدل أن الشـعارَ هـو الموقف الحق والصحيح الذي يجب أن يقفه كُـلّ أحرار العالم، وأظهر وكشـف شعار الصرخـة المنافقين والعملاء ومن يتسـترون بمظاهـر التَديُّن والالتزام، حتـى أصبـح الذين آمنـوا يقولـون أهـؤلاء الذيـن أقسـموا بالله جهد إيمَـانهم إنهم لمعكم؟!

حَبِطت أعمالُهم فأصبحوا خاسرين.

دورُ الإعلام الوطني في مرحلة الهُدنة؟

د. حبيب الرميمة

دعونـا نتفِـقْ أولاً أن إعلامَنا الوطني بمختلفِ وسـائله الإعلامية وخلال السـبع السـنوات من العدوان اسـتطاع أن يجاريَ إلى حَـدٍّ كبير الأحداث، ويكشـفُ زيفَ المطابخ الإعلاميـة الإقليميـة والدوليـة، قياسـاً بالفـارق الهائـل بينهمـا، بحيث رسّـخ في نفـوس الكثير من أبناء الشـعب -سـواءً داخل المناطق المحـرّرة أَو في المحافظات والمناطق المحتلّة مـن بلدنا- مخاطـر ومخطّطات العـدوان.. وهذا نابعٌ أَسَاساً من صدق وعدالة ومظلومية القضية الوطنية التي يحملها.

لكـن ينبغي على إعلامنـا الوطني أن يسـتفيدَ من كُـلّ التجارب السـابقة، سـواءً سـلباً أم إيجاباً، وذلك بتجاوز السلبيات والبناء على الإيجابيات؟

مـن الملاحظات التي يجبُ أخذُها بعين الاعتبـار أن الإعلام الوطني إلى الآن لا يـزالُ إعلامـاً دفاعياً غالبًا ما ينسـاق إلى مربعـات هي من صنع العدوّ، بل وقد يسـتخدمُ بعـضُ الألفاظ والمصطلحات التـي يريد العدوّ تكريسها.

على سبيل المثال مصطلح (الحصار لبعض المحافظات) ينجرُّ البعضُ إلى هـذا المصطلح ويناقشـون عـلى ضوئـه الفكـرةَ دون إدراك بمدلول المصطلح، لذلك كانت رسـالة السيد قائد الثورة -حفظه الله- في خطابه الذي ألقاه مؤخّراً بحضور مشـايخ وأعيـان تعز واضحًا في خلق مفهوم موجّه لما يراد العدوّ تكريسـه مـن مصطلحات بقوله (نحن من نُحاصر لا من نحاصر).

وهـذا القـول السـديد هو ما يتفـق ومفهـوم الحصار وفقـاً لقواعد القانون الدولي، وَالمنظور السياسي والإعلامي.

فالحصـارُ هـو إطبـاقُ الخصم على كافـة المنافذ بحيث لا يسـتطيعُ الأفراد أَو السـلع الأَسَاسـية الدخول إلى الدولـة أَو المنطقة المحاصرة أَو الخـروج منها إلا بعد إذنـه أَو موافقته، (بغض النظـر إن كان حصاره مشروعاً أم مخالفاً).

وهـذا المفهوم لا ينطبق على أية منطقة مـن مناطق اليمن، ومع ذلك وللأسف الشـديد نجد من يردّده في إعلامنا الوطني بدون فهم كاف، هذا من حَيثُ المصطلح.

من حَيثُ المـكان، يريدُ تحالف العدوان ومرتزِقته عرقلةَ الهُدنة -التي تمثـل بحد ذاتها انتصاراً كَبيراً لليمن في وجه العدوان- من خلال اختلاق بعض المفاهيم التي تعزز المناطقية وتبُثُّ السـم في أبناء الجسـد الواحد، من خـلال التركيز على منطقة بعينها انها (محاصرة) كما هو المشـهد في تعز.

في تكريـس للمناطقيـة والتهـرب مـن الاسـتحقاقات التـي ينبغـي تنفيذُها بموجب بنود الهُدنة بتوحيد العملة ودفع مرتبات الموظفين في كافة أنحاء الجمهورية بما يخفف من معاناة الموظفـين والمواطنين، هذا من ناحية، وليصرف النظر عن المعاناة التي يعيشها سكان المحافظات الأُخرى مثل مأرب والضالع وأبين وَالبيضاء وشبوة.. والمشقة التي يلاقونها؛ بسَببِ عدم فتح الطرقات.

ومع ذلك يتناسى الكثير من إعلامنا الوطني التركيز على هـذه القضايا وينسـاق بدون قصد إلى التركيز ومناقشـة قضيـة ومنطقـة بعينها دوناً عـن إيضاحه للـرأي العام مخطّـط العـدوان ومرتزِقتـه بالتهرب من تلـك القضايا سابقة الذكر.

فالموظف سواء داخل المناطق المحرّرة أم بالمناطق التي يحتلها العدوان بدلاً عـن أن ينجرَّ إلى مربع إعلام العدوان، ويبقى يتلقى النقاشَ والفعلَ والـردَّ المضـاد، في دائرة مغلقة هـل مدينة ما محاصرة أم لا؟ سـيحمل النقمـة عـلى من يثير هذه الاشـكالات لـو أدرك أن القصد هـو محاولة مرتزِقـة العدوان عرقلة الهُدنة لتأخـير صرف مرتبه الذي يعتبر هو من أكبر ضحايا حصار دول العدوان؛ بسَببِ قطع المرتبات.

وسـيدرك أن دولَ العدوان تهدفُ من خلال افتعال الإشكالات الصغيرة التهرب من تنفيذ تلك الاستحقاقات التي ستمثل انفراجه على كُـلّ أبناء الشعب اليمني.

الخلاصـةُ المطلـوبُ مـن الإعلام الوطنـي أثنـاء الهُدنة اتِّخاذ مسـاراً جديدًا في مواجهة أساليب العدوان، وكشف مخطّطاتهم من خلال إيجاد سياسـية إعلامية موحدة ومسـتقلة لا تقوم على الانسياق وراء الفكرة التـي يسـعى العـدوّ إلى ترويجها، بل تقوم على كشـف مخطّـط العدوّ، وقراءة ما ورائها، واتِّخاذ الخطوات الكفيلة التي تحبطها، بل وتزيد من نقمة الشعب تجاههم، بما يتناسب والمرحلة التي نعيشها.

في مرحلة قبل الهُدنة كان فضحُ الإعلام الوطني لارتكاب دول العدوان ومرتزِقتهم للمجازر بحق الأطفال والنسـاء بعملٍ موثقٍ هو بالأَسَـاس عملاً تشخيصياً من السهولة إقناع المشاهد بوحشيتهمٍ والنقمة منهم.

في وقت الهُدنة أسـاليب العدوّ سـتتغير في قلب الحقائق، ولبس الحق بالباطـل، وهـي بطبيعتهـا تحتـاج إلى أسـاليبَ مماثلة أكثـر تخطيطاً وتنظيمـاً لمواجهتهـا وكشـفها؛ باعتبَـار أنهـا لا تعتمد على الوسـائل التشخيصية البسيطة كالكاميرا لفضحها وانما تعتمد على أساليب أشد تنسيقاً وتعقيداً.

وهـو ما يحتاجُ من وجهـة نظرنا إلى إعادة النظـر في العمل الإعلامي -كما أسلفنا سابقاً-وبما يتناسبُ مع طبيعة المرحلة.

هل اقترب موعدُ سقوطَ الرأسمالية؟

عبدالرحمن مراد

يبدو العالَمُ اليوم أمام تموضع جديد، فالخارطة بدأت تضطربُ في اليابسة، وبدأت القوى الجديدةُ تفرِضُ أجندتَها على قائمة المصالح الدولية، فأمريكا فقدت زمام المبادرة ولا يسعها في هذه المرحلة سوى التعامل مع مفردات الواقع، أو إعلان حرب كونية لا تبق ولا تذر بعد أن أصبحت بعض الدول تملك السلاح النووي.

اليوم روسيا تستعيدُ دورَها في حركة التوازن الدولي، وبعدها الصين التي بدأت المناورة على تايوان، والكوريتان في انتظار ما تسفر عنه الأحداث، في جزيرة القرم، كما أن الصراعات التي كان النظام الدولي يدير حركة توازنه من خلالها سوف تفرض واقعاً جديدًا في الخارطة العالمية.

بدأ سؤال التحديث والتجديد في النظم العالمية يطرح بقوة سواء في أروقة الأمم المتحدة التي سيطرت عليها أمريكا لعقود، أم في مجلس الأمن الذي ضم في عضويته الدول المنتصرة في الحرب العالمية الثانية، لقد كان الدب الروسي جريئاً وهو يخوض معركة تحديث العالم، كما كان جريئاً وهو يعلن هزيمته أمام الرأسمالية في نهاية القرن العشرين.

لم تجرؤ أمريكا حتى اللحظة على خوض معركتها العسكرية مع الروس، بل تركت الأمر للاتّحاد الأُورُوبي، وقد لجأت إلى الجانب الاقتصادي مع قليل من الدبلوماسية الدولية، لكن في غالب الظن أن النظام الرأسمالي الذي تقوده أمريكا آيل للسقوط، وسوف يشهد العالم بزوغاً كَبيراً للتنين الصيني وعودة قوية للروس كقوة ردع قادرة على إحداث التوازن في العالم.

النظام الدولي القديم الذي فرضته الحروب في القرن الماضي أمام اختبار حقيقي اليوم، ويبدو أن موضوعَ تحديثه وتجديده أصبح واقعاً حيوياً وفاعلاً بعد أن برز سؤالُه اليوم على لسان الكثير من الدول التي عانت من الغَبْنِ الدولي ومن مصادرة حق الحياة ومصادرة الحريات ومن التحكم بالمقدرات الاقتصادية للبلدان، خَاصَّة بلدان العالم الثالث، الذي فقد مقومات وجوده وتفاعله مع المستويات الحضارية الجديدة، وأصبح سوقاً مستهلكاً لمنتج الشركات العالمية الكبرى التي تمارس الاستغلال والغبن على كُـلّ فرد صغيراً كان أَو كَبيراً من البشر دون احتساب للقيمة الإنسانية، ففكرة السيطرة على مصادر الطاقة والتحكم بمصادر الغذاء، وفكرة الصراعات في العالم، تركت واقعاً يشهد على الرأسمالية بالاستغلال والغبن والاضطهاد والطغيان وهو أمر تنبذه الفطرة السليمة، ولذلك خرج العالم اليوم كي يعيد تموضع نفسه ويعلن عن وجوده، فالتصريحات الصينية بشأن الموقف من حرب أوكرانيا كانت تحمل بُعدًا استشرافيًّا ينظر إلى جزيرة تايوان، وقد تحَرّكت الصين عسكريًّا في هذا الاتّجاه بمناورة عسكرية لكي تعلن من خلالها رفضها لسياسة الغبن التي تفرضها أمريكا على الشعوب والدول.

ويبدو أن زعيمَ كوريا الشمالية سيفقد صوابَه، فالراجح أنه متسرِّعٌ في قراراته وقد يعلن في لحظة عن نهاية العالم إذَا استمرت أمريكا في ممارسة طغيانها؛ ولذلك صرَّحَ البيتُ الأبيضُ أن أزمةَ أوكرانيا وتداعياتها بالغة الدقة والحساسية ويحتاج إلى التروِّي في تحديد المواقف منها، وقد بدأت معركتها على استحياء من خلال الحرب الناعمة كي نستعيد أنفاسها، لكن التحالف الروسي الصيني قد درس الواقع بدقة وهو الأقدر على التعامل مع مفردات اللحظة، وقد قال بوتن أن العالم يستحيل أن يعيش بدون روسيا، فالمعركة مصيرية وهي غير قابلة للتراجع إلا بالتنازل من قبل النظام الدولي القديم والقبول بشروط الواقع والتعامل مع تجلياته.

لقد سيطر اللوبي الصهيوني على النظام العالمي القديم، وحاول أن يجعلَه متسقًا مع مصالحه الاقتصادية والثقافية والعقائدية فخاض حروبًا في الشرق الأوسط منفردًا دون الرجوع إلى المؤسّسات الدولية، ومثل ذلك من المآخذ التي تؤخذ اليوم على المؤسّسات الدولية بعد قيام أمريكا بالتلويح والتشكيك بعضوية روسيا في مجلس الأمن الدولي والقول بعدم شرعيته، فالشيءُ بالشيء يُذكر كما يقال، ففي مقابل عدم شرعية روسيا في إرث الاتّحاد السوفيتي أثير موضوع خوض أمريكا معاركها خارج نطاق المنظومة الدولية كحربها في العراق وقتل ما يقرب مليون مواطن عراقي، وحروبها في المنطقة العربية وزعزعة استقرارها وحروبها في أفغانستان وغيرها من الحروب التي كانت تتعامل معها بشكل منفرد ودون مراعاة قوانين ومبادئ الأمم المتحدة.

نحن اليوم أمام واقع جديد، ونظام دولي جديد لن يكون كسابقه وسوف يحدث تبدلاً كَبيراً في العالم كله، في السياسات وفي النظم، وفي المستويات الحضارية، وفي النظم الثقافية والاجتماعية، سواءٌ أكان ذلك من خلال الحرب العالمية الثالثة التي تلوح بوادرها في الأُفق أم من خلال حركة التموضع وإعادة حركة التوازن الدولية التي تقوم به الكثير من الدول في العالم مثل الصين وروسيا وكوريا ومن تحالف معهم ضد أمريكا مثل إيران وغيرها من الدول التي فاض بها كيل الاستغلال الذي تمارسه أمريكا وحلفاؤها من الدول الأُورُوبية وهو دور حيوي وفاعل وسوف نشهد نتائجه في قابل أيامنا.

سقط النظام الدولي القديم وهو اليوم يصارع أسباب وجوده، وسقطت هيبته، والسؤال الجديد اليوم هل سيتمكّن العرب من صناعة وجودهم الفاعل في بنية النظام الدولي الجديد؟.

التنميةُ المستوردة.. بينَ الإفساد والتبعية

إبراهيم محمد الهمداني

إن المستعمر الذي خرج بالأمس –من البلدان العربية– مرغمًا، منهزمًا بجيوشه وجحافله، وعدته وعتاده، تحت وقع ضربات الأحرار، وإصرار وتصميم الشعوب على نيل حريتها، مهما كانت التضحيات، قد عاد اليوم بنفس الأطماع الاستعمارية، ولكن تحت قناع الحضارة والإنسانية، ليفرض وصايته وهيمنته المتعالية، على (العالم الثالث) من جديد، ويلعب من خلال قوته وهيمنته الاقتصادية، أكثر الأدوار انحطاطًا وقذارة وإجرامًا ووحشية، في تاريخ التسلط الإمبريالي والهيمنة، نظرا لما تمنحه صورته الجديدة – المغلفة بعناوين الاقتصاد والإنسانية – من مشروعية التدخل، وأحقية الحضور في كُـلّ بلد، والتحكم بصنع وتوجيه التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، بما يخدم مصالح القوى الاستعمارية الكبرى، التي تغلف أطماعها بفتات المساعدات الغذائية، أَو أوهام التنمية الغائبة، ومشاريعها الخالية من أي مظهر للتنمية، أَو المساعدات المالية والقروض الربوية، التي تهدم بنيان المجتمعات، وتفسده على كافة المستويات، علاوة على كون تلك القروض مشروطة، ومشاريعها التنموية محدّدة سلفا، وفقا لما تراه الدول المانحة، من موقعها الأبوي المهيمن، ومركزيتها الحضارية المزعومة، وأحقيتها في تقرير ما تراه مناسبا، وفرضه على الشعوب المستضعفة، وبذلك عاد عدو الأمس/ المستعمر القديم، في ثياب صديق اليوم/ المتسلط الجديد، بصلاحيات أكبر، ونفوذ أوسع، وقبول وترحيب رسمي، من الأنظمة الحاكمة، التي تشكر حضوره، وتثني على استجابته لمساعدتها في تحقيق النهضة الشاملة، وتطلب منه المزيد من التعاون.

الذي يعني – في حقيقته – مزيدا من الوصاية والنفوذ والهيمنة، وما يترتب على ذلك، من فرض الجرع السعرية، والسياسات التقشفية وغلاء المعيشة، وما يصاحب ذلك من فرض واقع سياسي وأمني جديد، يعطي تلك القوى الاستعمارية الحق في استباحة الجغرافيا والإنسان، إلى أقصى درجات التسلط، دون أن تحمل تلك القوى أي مسئولية إنسانية أَو حضارية أَو قانونية، على ما اقترفته من استغلال وحشي، وجرائم حرب، وإرهاب منظم، بحق الشعوب العربية والإسلامية، ودول العالم الثالث غُمُومًا.

إذن... لا تعدو تلك التنمية الوهمية –القائمة على القروض الربوية–؛ كونها سياسة إجرامية كارثية بحق الشعوب، تم التخطيط لها بدقة بالغة ومنهجية مدروسة، بما يضمن نجاحها المطلق، بفعالية كبيرة، ودقة متناهية، في عملية هدم البنية الاجتماعية، وتفكيك منظومة القيم والأخلاق، وإفساد الشعوب على كافة المستويات والأصعدة، وتدجينها وإخضاعها لهيمنة العدو/ المستعمر القديم الجديد، الذي لم يتوانَ عن جعل البلدان العربية –النامية– أسواقاً مفتوحة على مصراعيها أمام منتجاته، وتسخير الثروة البشرية للعمل لديه، كآليات رقمية تابعة له، وتحويل المجتمعات إلى قطعان من الزومبي، المتصارعة معه ولأجله، في صورة هي الأفظع استلابًا وخضوعًا وتبعية.

ويمكن القول إن تلك الحالة المزرية، كانت إحدى نتائج ممارسة الربا، والقبول به كآلية تعامل تجارية عامة، الأمر الذي أَدَّى إلى إفساد المجتمع، وقطع صلته بخالقه نهائيًّا، وسلبه أدنى مقومات الرعاية والتأييد الإلهي، لينحدر في مهاوي السقوط، ويصل إلى مستوى متقدم جِـدًّا، من الذل والخزي والهوان والاستلاب، والعجز عن محاولة النظر في حقيقة وضعه، وتحليل مشكلته، وإيقاف ممارسات المستعمر وخططه وإجرامه، وكشف حقيقة دور الأمم المتحدة الإرهابية ومنظماتها الاستعمارية، وإيقاف تدفق القروض الربوية المنهكة للاقتصاد والإنسان، والمشاريع التنموية الزائفة، والتعاطي مع المستعمر الحديث، من منظور قرآني، ومن موقع العداوة لليهود والنصارى، الذين لا يودون أن ينزل علينا أي خير من ربنا على الإطلاق، فهل يعقل أن يقدموا لنا ذلك الخير – أَو بعضه– بأيديهم.

وبما أن ذلك مستحيل عقلا، ممتنع واقعا، فيمكن القول إنهم قد استطاعوا خداعنا، وإيهامنا بجليل خدماتهم، وكبير مساعدتهم وفضلهم، بما من شأنه تحسين قبح صورتهم الاستعمارية، وخلق حالة من القبول والتعاطف المجتمعي معهم، تحت مسمى الصداقة والأخوة الإنسانية، بوصفهم ضرورة وجودية، وكينونة حضارية، لا يستقيم وجودنا، ولا تقوم حياتنا إلا بها، بينما حقيقة وجودهم وحضورهم، تؤكّـد طبيعة دورهم الوجودي التخريبي الهدام، وأبعاد كينونتهم العدائية تجاه الإنسانية عامة، وهذا ما كشفه ووضح معالمه، الشهيد القائد، بقوله: «هناك مشاريع بملايين الدولارات الإنسان البسيط يجب أن يفهم وسيرى بأم عينيه حقيقة ما يقدمونه إنما هو عبارة عن طُعم لتدجين الناس وصرف أنظارهم عن الحذر واليقظة أمامهم؛ مِن أجلِ ماذا؟؛ مِن أجلِ يحتلونهم ويجتاحون بلدانهم وسيستعيد بالأضعاف المضاعفة من ثرواتك أنت من جيبك أنت بأكثر مما قدم لك، أما إذَا أنت تراه قدم مدارس مثلاً مدارس أليس هو يلحقها بالمنهج حقه؟ إذَا المدارس حق من في الأخير؟ حقه هو؟ المدرسة هي لصالح من هو متحكم في المنهج ويكون معناه في الأخير أننا نقدم لهم الشكر ونصفق لهم ونعتبرهم متجملين فينا وَإذَا المدارس في الواقع فقط نقدم لهم ونعطيهم ولاءنا ونعطيهم أَيْضاً أبناءنا يعلمونهم كما يريدون. إذَا ما هذه تطلع في الأخير قضية وهمية؟ ممكن يعطون لنا مثلاً مستشفيات يعطون مراكز صحية يعطون مستوصفات لكن الله أعلم كم سيعملون من خلالها من أشياء تضر بالناس عمليًّا، إضافة إلى أنه من خلالها يصنعون نظرة إيجابية عند الناس بالنسبة لهم هذه النظرة الإيجابية هي تجعل الناس يغمضون أعينهم أمام ما يحيكونه من مؤامرات وما يسيرون؛ مِن أجلِ الوصول إليه وهو أن يهيمنوا عليهم، أليست هذه القضية أصبحت ملموسة الآن؟ هم لا يعملون شيئاً إلا وهم واثقون من حصولهم على ثمنه أضعافا مضاعفة يستلمونها هم. إذَا عندما يأتي مشروع مستشفى كم فيه مثلاً؟ عشرات الأسرة وخدمات عالية وأطباء مهتمين وممرضين مهتمين يدخل مريض من قرية يهتمون به بشكل كبير سيقول [هؤلاء ناس طيبين هؤلاء ناس ملائكة، الأمريكيين هؤلاء ناس طيبين باهرين...] سيرجع القرية وعندما تقول أنت هؤلاء ناس خطيرون هؤلاء ناس يجب أن نقف في مواجهتهم سيقول لك [ماذا؟ مواجهتهم! ولا أمك ستعمل لك مثل تلك الممرضة ولا أبوك سيعمل لك مثل ذلك الطبيب] قد يقول [رضي الله عنهم اسكتوا] وإلاّ قد يصلي عليهم. الخطورة هنا المكسب الكبير للأمريكيين عندما يقدمون المساعدات هي في هذه النظرة التي يخلقونها من خلال مساعداتهم هم لا يقدمون شيئاً بمشاعر إنسانية بشعور بحق عليهم كدول متقدمة أن يعطوا دولاً فقيرة ويساعدونها من منطلق إنساني. لا يوجد عندهم هذه على الإطلاق».

(سلسلة دروس رمضان المبارك – الدرس السادس – سورة البقرة).

نعمةُ المطر من وجهةِ نظر الشهيد القائد

المسيرة : هنادي محمد

• اللهُ -جَلَّ شأنُهُ- أنعَمَ وأسبغَ على عبادهِ بنعمٍ معنوية ومادية لا تُعَدُّ ولا تُحصى، وكُلُّ نعمِهِ التي تمنن بها لم يعطِها زُخرفًا أو بصحيح العبارة لم يجعلها دونَ فائدة، بل سخّرها لنستفيدَ منها في عِمارةِالأرض والحياة.

ومن نِعَمِهِ -جلّ شأنُهُ- نعمةُ "الغيث" الذي يبدو لدى بعضِ البشر طقساً يستمتعون به فيرتاحون بزخاته ويتبللون به وانتهى الموضوع إلى هنا، يغفلون فوائدَه وما يؤدّيه من عمل بأمر الله، وَأَيْضاً المخاطر والآثار الكبيرة لانقطاعه وإن كان بطبيعتهِ موسِميًّا.

في هذا السياق، سنرتشف من معينِ فكر الشهيد القائد السيد/ حسين بدر الدين الحوثي -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- ونظرته حول هذا الموضوع.

* آثار انقطاع نعمة المطر:

{وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقاً لَكُمْ} (البقرة: من الآية٢٢) ونحن نرى كيف تكون حالتنا متى ما قَلّت الأمطار، تجف النفوس، تغلظ الطباع حتى داخل الأسرة الواحدة، الجيوب نفسها والخزائن تتعطل وتجف، لدرجة أن تصبح زوجتك منتظرة للكلمة القاسية منك متى ما قالت: نحن بحاجة كذا وكذا.. تكثر الهموم، تذبل حتى الأبدان تهزل؛ لأَنَّه لا يوجد تغذية، الكماليات، الأشياء الكثيرة من كماليات الحياة التي تبدو في مراحل معينة متى ما كان عند الناس فلوس تبدو وكأنها ضرورية [تصفِّر] عليها واحدة واحدة، ما عدا ذلك الشيء الضروري ويصبح هو نفسه ما زال يشكل عبئاً كَبيراً عليك.

متى ما حصل مرض تعتبر مصيبة تحتاج إلى أن تبحث عمن يسلفك [فلوس] حق مشوار سيارة، وحق علاج، وحق أشياء من هذه. تقسو القلوب، بل أحياناً يصل الحال إلى أن يحصل جفاءَ فيما بين الناس مع بعضهم بعض فلا أحد يعطف على أحد وكل واحد همه أن يقبض ما تبقى لديه لحاجاته الضرورية ولا همَّ له بالآخرين. أما عندما تأتي تكلمه في ظروف كهذه عن واجبات أُخرى جهاد في سبيل الله، إنفاق في سبيل الله، وتعظه قد لا يلتفت إليك، ذهنه مشغول بحاجاته الخَاصَّة، فترى كيف يؤثر الجفاف ونقص الأمطار يؤثر عليك في كُلّ شيء حتى فيما يتعلق بأخلاقك ودينك، قد يؤثر حتى فيما يتعلق بكرامتك، قد ينطلق كثير من الأسر يتسوّلون. أليس كذلك؟ قد يصل بك الحال إلى أن ـ وأنت تبحث عن سُلْفَة من الفلوس لحاجاتك الضرورية ـ أن تعطي [مشهد] سند بيع على [جربة] على مكان هو من أعز الأماكن لديك ومن أحسن ممتلكاتك التي ما تزال بحوزتك.. ألم يحصل كهذا؟. حصل كهذا. نرى كيف نحتاج أحياناً ويحتاج الناس في كثير من المناطق إلى الماء فيصل قيمة الخزان الماء إلى نحو ثلاثة آلاف ريال وخمسة آلاف ريال، خزان صغير، قد لا يكون فيه أكثر من متر بخمسة آلاف ريال. ثم تبقى ثيابنا متسخة، ونتوضأ لا نسبغ الوضوء، ثيابنا تبدو غير نظيفة، علاقاتنا داخل البيت تتوتر.

معرفة الله _نعم الله_الدرس الثاني.

* حالةُ الاستبشار النفسي الناتجة عن نزول الأمطار وما سيتوفّرُ منه على المستوى المادّي:

ثم انظر عندما يأتي المطر، وكم يبقى المطر؟ أحياناً عشرين دقيقة، خمسة عشر دقيقة، ثلاثين دقيقة، ساعة على الأكثر وترى خلال بضع الساعة هذه على منطقة واسعة كم يترك من الأثر، الناس يتطلعون من السطوح ومن نوافذ المنازل يفرحون بالرعود، وكما قال الله في آية أُخرى قال سبحانه وتعالى: {اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَاباً فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفاً فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ} (الروم: ٤٨). كيف الاستبشار عندنا.. عبارات الاستبشار في بلادنا؟ {إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ} كُلّ واحد تغير.. تغير البرنامج، وتغير حركة الشريط في ذهنه من هموم هم بعد هم وهو يواجه متطلبات الحياة واحدة بعد واحدة {إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ} أصبح يرى بأنه إنشاء الله سيحصل لنا ثمر كذا سينتج القات، أصبح يحسب حساب كم سيربح من القات، كم ستكون [جَنْوَة البن]؟. كم سيحصل من [الحَبّ؟]. كُلّ بلد على حسب ما عندها من الثمار فسيسدد دينه، وسيشتري إنشاء الله سيارة لابنه، وسوف، وسوف.. والأسرة داخل البيت نفوسهم تتحول إلى نفوس طيبة وسليمة وتعامل حسن، والناس كذلك يتحولون في تعاملهم مع بعضهم البعض إلى تعامل بلطف، وينتهي ذلك الجفاء الذي كان سببه الجفاف وكثرة الهموم {إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ}. ثم تعال حاول أن تنظر إلى ما توفر للناس من خلال هذا المطر الذي أنزله الله في ربع ساعة أَو نصف ساعة كم سيطلع.. ملايين.

عندما يأتي مطر على منطقة مثل هذه المنطقة وفيها قات كثير، وكل واحد انطلق يقطف فيكون الناتج أن فلاناً باع بمِئة ألف، وآخر بمائتين ألف، وآخر بخمسين ألف فلان كذا كذا.. تعال اجمع كم سيبيع أصحاب تلك المزارع؟ ستكون ملايين، ملايين تطلع، من ساعة واحدة أَو من نصف ساعة من المطر الذي أنزله الله من السماء.. أليست هذه نعمة كبيرة؟

معرفة الله _نعم الله _الدرس الثاني.

* عدم تقدير نعمة المطر ووجوب مقابلة الإحسان بالإحسان لتفادي الوصول إلى حالة الكفر بالله:

لو أتى شخص ودخل السوق ومعه كيس من الورق فيه خمسمِئة ألف، وفي حالة شدة الناس فيها، وبدأ يوزع الفلوس وينثرها فوق رؤوسهم، سيعتبرون هذا إنساناً كريماً، إنساناً عظيماً، فيكون نصيب هذا مِئتين ريال وهذا ثلاثمِئة ريال وهذا خطف له خمسمِئة ريال، وهذا [مَزّق] مِئة وهو والآخر متجاذبان لها، سنعتبره إنساناً كريماً. الله سبحانه وتعالى هو الذي أنزل المطر في ساعة واحدة حصلنا من خلال نعمة من نعمه العظيمة التي أنزلها علينا على ملايين، ثم ترى كَثيراً من الناس لا يتذكر هذه النعمة ولا يقدِّرها، متى ما جمع فلوس ورجع للقرآن الذي قال: {اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَاباً} هو يخاطبك فافهم يقول لك ذلك عندما تكون الفلوس في [الشمطة] ارجع إلى الآية {اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَاباً فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفاً فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ} لماذا الآن قِدك بِتْقَلِّبْ وَجْهك؟ ألم تكن هنا تستبشر، والآن يقول لك: هات، أنفِقْ في سبيلي، هات قُرضة {مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً} (البقرة: من الآية٢٤٥) أخرج الزكاة، فتراه يتثاقل ويقلب وجهه، ولم يعد يريد أن يحضر مجلس إرشاد أَو يسمع [شريط] يتحدث عن هذه الأشياء. ألم يتغير وجهه الذي كان مستبشراً عندما نزل المطر؟. هو يرى بأنه جاءه هذا من قبل الله سبحانه وتعالى ولم يقل بأنه هو الذي أنزل المطر.. وأنا الذي نصبت سلماً إلى السماء درجاته حوالي ستة آلاف درجة فصعدت فثقبت السحابة بـ [الماصورة] وخرج لي ماء فأين حق السُلَّم؟ وأين حق كذا، هل الناس يعملون هكذا؟ حتى يقول الواحد لن أعطي شيئاً.. أعط القليل في سبيل من أعطاك هذا الكثير وهو نفسه سيرجع إليك. لاحظ كرم الله ورحمة الله ينزل من السماء ماء فتستبشر وترى جيوبك تمتلئ بالأموال وشمطتك وبيتك فيه مصاريف ثم يقول لك: أنفق في سبيله وما ستنفقه هو سيخلفه عليك، ولكن لم نعد نثق بالله، ومن أين هذا الذي في يدك إلا منه، ثم ما ستنفقه في سبيله هو سيعود على مصلحتك أنت، وعلى مصلحة العباد الذين مصلحتك جزء من مصلحتهم، ثم على الرغم من هذا يضاعف لك الأجر العظيم {مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أموالهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلّ سُنْبُلَةٍ مِئة حَبَّةٍ} (البقرة: من الآية٢٦١) رحمة واسعة يعطينا شيئاً بسهولة ويطلب منا أقل قليل ويعدنا بأنه سيخلف علينا أكثر مما سنعطي ويعدنا بأنه سيعطينا الأجر العظيم عليه ويعدنا بأن ما أنفقناه في سبيله هو أَيْضاً في مصلحتنا نحن، أليست هذه من مظاهر رحمته الواسعة؟ إنه في الواقع حتى ولو لم يعط حسنة واحدة لكان الإنسان يحكم من باب المروءة والمعروف بأنه يجب عليه أن يعطي أكثر مما سأله إلهه في مجال طلب منه أن ينفق فيه، لو لم يعط بعدها ولا حسنة واحدة وحتى ولو لم يخلف بشيء، أما هو فقد وعد بأنه سيخلف عليك أكثر مما أعطيته. ثم يكتب لك أجراً مضاعفاً على ما أعطيت.. أليس هذا تفضلاً؟ أليس هذا كرماً؟ عندما نتأمل فعلاً الإنسان يخجل أمام الله لو تتأمل هذه الآيات بصدق، وتعرف من خلال حياتك الأزمات التي تمر بها عندما تقِلُّ الأمطار ثم تعرف من خلال هذه الآيات عظم نعمة الله عليك وعلى كثير من أمثالك من الناس كيف ستندفع إلى الخشية منه والتعظيم له والإجلال له والحب له، {إِنَّ الْإِنسان لَظَلُومٌ كَفَّارٌ} (إبراهيم: من الآية٣٤) ظلوم لا يقابل الإحسان بالإحسان، كفار لا يشكر نعمة ولا يقدر نعمة تأتيه من إلهه. {فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ} أي ولقد كانوا {وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ} (الروم: ٤٨ - ٤٩) كانوا من قبل مُيَئَّسِين واجمين قلقين تصل الحال أحياناً إلى أن يعتقد الناس أنه ربما لن ينزل مطر فقد يبست حتى [عروق الزيل] والقات والبن قد تساقطت أوراقه.

فأحياناً في نفس اليوم وفي ساعة من آخر ساعات ذلك اليوم يأتي مطر غزير في لحظة واحدة {وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ} متحسرين ما زالوا متحسرين متضجرين.

معرفة الله_نعم الله_الدرس الثاني.

* كيفيةُ الاستقامة على الطريقة:

وبعد أن عرّجنا قليلًا على مقتطفات الشهيد القائد حول نعمة المطر وعلمنا أهميته في معالجة نفوسنا وواقع حياتنا الخَاصَّة والعامّة، يجب أن نهتم بصلاة الاستسقاء ومتطلباتها التي تتقدمها كالاستمرار في الذكر والتسبيح والاستغفار وإصلاح النّفس وتغييرها إلى ما يجب أن تكون عليه بالالتزام بما وجّه به الله -جل شأنه- في كتابه الكريم والعمل بهداه والاستقامة عليه، ونختم بقول الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- في الدرس الخامس من سلسلة دروس معرفة الله:

{وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقاً} (الجن: ١٦) أليس هذا وعداً إلهياً؟. لماذا لا تعمل الحكومات على أن تستقيم على الطريقة وأن تعود بشعوبها إلى الاستقامة على الطريقة، والتي منها أن تستقيم وتقف على الاستقامة في مواجهتها لأعداء الله سبحانه وتعالى؟ لا تتمثل استقامة الطريقة في صلاة الاستسقاء، ولا في الدعاء إلى الله، ونحن لا نعمل لدينه شيئاً، لا نعمل في مجال إصلاح عباده ومحاربة المفسدين في أرضه أي عمل.

والعاقبةُ للمتَّقين.

كُلُّ الخيارات مفتوحة..

السيد نصر اللّه: المقاومةُ لن تقفَ مكتوفة الأيدي أمام نهب ثروات لبنان

المسيرة : متابعات

لفت الأمينُ العام لحزب الله، سماحة السيد حسن نصر الله، إلى أنّ لبنانَ دخل هذه الأيّام في مرحلة جديدة وأصبح أمام استحقاق مهم بعد وصول السفينة اليونانية التي أتت؛ مِن أجلِ الاستخراج والإنتاج والمراحل المتبقية من تصدير وبيع وليس؛ مِن أجلِ الاستكشاف كما نُقل، موضحًا أنّ هذه السفينة تموضعت على مقربة من حقل كاريش الواقع على حقل 29، أي المنطقة المتنازع عليها بين لبنان والكيان الغاصب.

ولفت السيد نصر الله، في إطلالةٍ تلفزيونية خصَّصها للحديثِ حول المستجدات في الأيّام الأخيرة، أمس الأول، بما يتعلق بمسألة النفط والغاز وترسيم الحدود البحرية، إلى أنه «بعد الإعلان عن هذا التطور الميداني سمعنا بيانات وتصريحات تعبّر عن موقف الدولة بتعابير مختلفة»، وأَضَافَ «ما جرى خلال الأيّام الماضية اعتداء على لبنان واستفزاز، ووضعه أمام موقف صعب، حَيثُ أصبحنا جميعاً أمام موضوع يجب أن يتحول إلى قضية وطنية كبرى».

وأكّد السيد نصر الله أنّه «فيما يتعلق بالحدود البحرية والثروة الموجودة في المياه يجب أن يتحول إلى قضية وطنية مسلمة ومحسومة عند كُلّ لبناني يعتبر نفسه ينتمي إلى هذا الوطن»، لافتاً إلى أنّ أمامنا ثروة هائلة وهذا ما أسميناه «الكنز الموجود في جوارنا»، موضحًا أنّ «هذه الثروةَ قيمتُها أنّها الأملُ الوحيدُ لمعالجة الأزمات والأمل المتبقي لإنقاذ لبنان وهي ملك لكلّ لبناني».

وأَشَارَ السيد نصر الله إلى أنّه «علينا حماية هذه الثروة واستخراجها والاستفادة القصوى منها بعد استخراجها»، منبّهًا أنّ ثروات لبنان من النفط والغاز تواجه مجموعة مخاطر: الأول منها السعي الصهيوني والأمريكي لسلخ مساحة كبيرة جدًّا وما تحويه من حقول وثروات، والخطر الثاني منع لبنان من الاستخراج، فلبنان ممنوع من استخراج نفطه وهذه مشكلة يجب على اللبنانيين التفكير في حَلّ لها، موضحًا أنّ سوريا ولبنان وحدَهما في المنطقة ممنوعان من التنقيب تحت طائلة العقوبات.

وَأَضَافَ سماحته: «الخطر الثالث له علاقة بالوقت، أي عندما يأتي الوقت ويُسمح لنا بالاستخراج قد لا نجد شيئاً.. نحن أمام قضية لا تقلّ أهميّة عن قضية تحرير الشريط الحدودي المحتلّ.. في العام 1985م طُرحت قضية تحرير الشريط الحدودي المحتلّ، وهنا كان مشروع المقاومة وخلال 15 عاماً قدمت المقاومة الكثير من التضحيات إلى أن وصلنا إلى التحرير عام 2000م».

وتابع السيد نصر الله: «القضية اليوم لا تقلُّ أهميّةً عن قضية تحرير الشريط الحدودي المحتلّ، بل أكثر من ذلك هذه القضية فيها مميزات يجب أن تشكل دافعًا وحافزًا ليتحمل الجميع المسؤولية.. من هذه المميزات أنّ قضية الثروة المائية والنفطية والغازية، المستفيد منها كُلّ الشعب اللبناني وليس أهل منطقة».

ولفت إلى أننا «ذاهبون لمواجهة المخاطر المتعلقة بالثروة النفطية ويجب أن نعرف أنّ عاملَ الوقت ليس لمصلحة لبنان، فاليوم والساعة لهما أهميّة بالغة الخطورة، وكل يوم تأخير سيسجل فيه ضياع ثروة ومال للشعب اللبناني».

وشدّد سماحته على أنّ الهدفَ المباشرَ يجب أن يكونَ منع العدوّ من استخراج النفط والغاز من حقل كاريش ويمكن أن يكون قد بدأ، وقال: «ليس مهمًّا أين السفينة قد وقفت، وأين الحفر والاستخراج، فالخطر بالموضوع أنّ العدوّ سيبدأ بالاستخراج في الحقل المشترك والواحد والمتنازع عليه، ولبنان ممنوع عليه حتى في مناطقه وفي البلوكات التي هي خارج النزاع أن يستخرج»، لافتاً إلى أنّ «حقل كاريش خط واحد وبالتالي ما سيستخرج منه متنازع عليه».

وأعلن السيد نصر الله، أنّ لبنان يملك في هذه المواجهة الحق والدافع فلديه استحقاقات خطيرة جِدًّا، ويملك القوة تحت عنوان الجيش والمقاومة، مؤكّداً أنّ كُلَّ إجراءات العدوّ لن تستطيع أن تحمي هذه المنصة العائمة التي اسمها السفينة اليونانية ولن تستطيعَ أن تحميَ عملية الاستخراج من حقل كاريش.

وأضاف: «نلتزمُ أمام الشعب اللبناني أنّ المقاومة قادرة على منع العدوّ من استخراج النفط والغاز من حقل كاريش المتنازع عليه.. ما ستخسره «إسرائيل» في أية حرب يهدّدون بها أكثر بكثير مما يمكن أن يخسره لبنان، وأيّة حماقة يقدم عليها العدوّ ستكون تداعياتها ليس فقط استراتيجية بل وجودية».

وأكّد السيد نصر الله على ضرورة توحيد الموقف الرسمي بين الرؤَساء الثلاثة ومن خلفهم الدولة بمؤسّساتها، مُشيراً إلى أنّ توحيد الموقف اللبناني يعطي قوة للوفد المفاوض.

وأردف: «في المعركة الوطنية الكبرى يجب الارتقاء إلى مستواها والخروج من الزواريب السياسية الضيقة»، وأوضح أنّ بعض المهتمين والحريصين يدعون إلى توقيع المرسوم الذي يقضي بتثبيت خط الـ 29 لكنهم بينون عليه توقعات غير صحيحة بناءً على التجربة.

وتابع بالقول: «نحن أمام عدو لا يعترف بقرارات دولية والمنطق الوحيد الذي يسير عليه هو منطق القوة والاستعلاء، وبالتجربة لا يستجيب لأي قرار دولي، ويستجيب فقط بالضغط والمقاومة وقد انسحب بالقوة عام 2000م، وانسحب بالقوة من قطاع غزة».

وإذ لفت السيد نصر الله إلى أنّ المقاومة اليوم هي من الخيارات الموجودة لدى الدولة والشعب اللبناني في هذه المواجهة حول الثروة النفطية، أكّد أنّ المقاومة المقتدرة لا تستطيع أن تقف مكتوفة الأيدي أمام نهب ثروات لبنان، ولن تقف مكتوفة الأيدي.. وكل الخيارات مفتوحة وموجودة على الطاولة».

وَأَضَافَ سماحته: «نحن لا نريد الحرب، لكننا لا نخشاها ولا نخافها، وعلى العدوّ أن يوقف هذا النشاط، وأيّ عمل باتّجاه استخراج النفط والغاز من حقل كاريش يجب أن يتوقف أيها العدو؛ لأنّه حقل واحد».

ونبّه السيد نصر الله الشركة اليونانية وإدارتها وأصحابها بأن يعلموا أنّهم شركاء في الاعتداء على لبنان الذي يحصل الآن، وأن لهذا الاعتداء تبعات، وأنّ عليهم أن يسحبوا السفينةَ فورًا، وعليهم أن يتحملوا المسؤولية الكاملة من الآن عما قد يلحق بالسفينة ماديًا وبشريًا.

وأعلن السيد نصرالله أنّ المقاومة ستتابع الوضع ساعة بساعة ويومًا بيوم، «ومن حقّنا جمع المعلومات المطلوبة؛ مِن أجلِ اتِّخاذ أي قرار»، وقال: «شكّلنا ملفًا يُعتبر مرجعية داخل وخارج الحزب لكل ما يرتبط بالغاز والنفط والثروة الموجودة في المياه وَأَيْضاً في اليابسة».

وأوضح أنّ «هذا الملف يُعْنَى بموضوع ترسيم الحدود البحرية والمنطقة الاقتصادية الخالصة وأضفنا عليه كُلّ ما يرتبط بالحدود مع فلسطين المحتلّة وملف مزارع شبعا والجزء اللبناني من قرية الغجر.. واخترنا لهذا الملف الأخ النائب السابق السيد نواف الموسوي والبلد كلّه يعرفه والرجل يملك من الكفاءة والخبرة وخُصُوصاً في هذا الملف».

وأَشَارَ إلى أنّ السيد نواف الموسوي سيباشر المسؤولية وقد تبلّغ بشكل رسمي، وسيكون جاهزًا وحاضرًا مع فريق معه للمساعدة قيد التشكيل.

ونبّه السيد نصر الله إلى أن استراتيجيةَ أمريكا والكيان الصهيوني تدفع بلبنان إلى الجوع، ما يشكل خطراً كَبيراً على الأمن الاجتماعي وهو أسوأ من الحرب الأهلية.

وختم مشدّدًا على أنّ «المطلوب هو الموقف الرسمي والشعبي الموحّد مع عناصر القوة الموجودة في لبنان وعندها أكيدًا سننتصرُ في هذه المعركة».

المشهد الفلسطيني في أسبوع..

شهداءُ وعشرات الجرحى في مناطقَ متفرقة من الضفة المحتلّة

المسيرة : متابعات

استشهد ثلاثة فلسطينيين، أحدُهم طفل، وأُصيب 21 مواطناً، منهم 4 أطفال، برصاص قوات الاحتلال الصهيوني، فضلاً عن إصابةِ العشرات بحالات اختناق أَو كدمات ورضوض، جميعهم في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، باستثناء 3 صيادين في قطاع غزة، فيما يلي التفاصيل:

في 2022/6/2م، استشهد المواطن أيمن محيسن، 29 عاماً، بعد إطلاق قوات الاحتلال النار تجاهَه دون أي مبرّر، أثناء تواجده أمام منزله في مخيم الدهيشة في بيت لحم، خلال انسحابها من المخيم بعد اقتحامه.

في اليوم نفسه، استشهد الطفل عودة صدقة، 17عاماً، برصاص قوات الاحتلال بينما كان يلهو مع أصدقائه، قرب جدار الضم في رام الله.

أما الجرحى فقد أُصيب معظمهم جراء استخدام مفرط للقوة، وقمع تظاهرات سلمية نظمها مدنيون فلسطينيون على النحو الآتي:

في 2022/6/2، أُصيب مواطنٌ بعيار ناري في قدمه اليمنى، خلال مواجهات مع قوات على مدخل مخيم العروب، شمال الخليل.

في 2022/6/3، أُصيب 3 مواطنين، خلال مواجهات بعد قمع قوات الاحتلال مسيرة كفر قدوم الأسبوعية السلمية في قلقيلية.

في 2022/6/4، أُصيب طفل بعيار ناري في ساقه اليسرى، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال وسط الخليل.

في 2022\6\7، أُصيب 3 أطفال، أحدهم بعيار مطاطي في وجهه، خلال مواجهات مع قوات في شارع رام الله- القدس، في القدس الشرقية.

ومنذ بداية العام، أسفرت اعتداءات قوات الاحتلال عن استشهاد 55 مواطناً فلسطينياً، بينهم 44 مدنياً، منهم 13 طفلاً و5 نساء، إحداهن صحفية، والبقية ناشطون، منهم 3 قضوا في عملية اغتيال، وإصابة 852 آخرين، بينهم 88 طفلاً و4 نساء و19 صحفياً، جميعهم في الضفة الغربية المحتلّة، باستثناء 12 صياداً في قطاع غزة.

إلى ذلك، أعلنت وزارةُ الصحة الفلسطينية استشهادَ الشاب محمود فايز أبو عيهور (27 عامًا) متأثرًا بإصابته الحرجة التي أُصيب بها برصاص الاحتلال الصهيوني في بلدة حلحول شمالي الخليل جنوب الضفة الغربية.

وقالت الوزارة في بيان: «إنّ رصاصة اخترقت بطن أبو عيهور والحجاب الحاجز والشريان الأورطي، ولم تنجح محاولات إنقاذ حياته».

وأَشَارَت إلى أنَّ هناك 5 إصابات أُخرى من بينها 3 بالرصاص الحي، وإصابتين بالمطاط، ونقلت إلى المستشفى الأهلي، بينما ذكرت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أنَّ طواقمها نقلت 7 إصابات (إحداها الشهيد حين كان بحالة خطيرة).

وبحسب مصادرَ محلية، فَإنَّ مواجهاتٍ عنيفةً اندلعت مع قوات الاحتلال التي اقتحمت المنطقة وداهمت محالَّ فيها، وسط إطلاق رصاص حي ومطاطي وقنابل غاز تجاه الشبان.

ولفتت المصادرُ إلى أنَّ قوات الاحتلال أغلقت شركةَ حلحول للصرافة، بعد مصادرة أموال من داخلها، فيما اعتقلت شابًا من محيط المكان.

من جهتها، نعت حركةُ «الجهاد الإسلامي» في الضفة الغربية إلى «جماهير شعبنا وأمتنا الشهيدَ محمود فايز أبو عيهور (27 عامًا)، الذي ارتقى شهيداً برصاص جنود الاحتلال في مدينة حلحول بالخليل المحتلّة».

وأَشَارَت إلى أنَّ استشهاد الشاب محمود، يؤكّد العقلية الإجرامية التي ينتهجها جنود الاحتلال يوميًّا بحق أبناء الشعب الفلسطيني من خلال اقتحام المدن والبلدات بالضفة ومداهمة البيوت وتدنيس المقدسات.

كما أكّدت الحركة أنَّ «هذا التغوُّلَ الإرهابي بحق أبناء شعبنا لن يزيدَنا إلا تمسكًا بخيار المقاومة وصموداً على أرضنا، حتى نيل حريتنا وحقوقنا المسلوبة ودحر الاحتلال عن كامل التراب الفلسطيني».

ودعت «جماهيرَ شعبنا المرابطة في كُلّ مكان، إلى مواصلة الاشتباك مع جنود الاحتلال وقطعان المستوطنين حتى لا يهنأ بأيِّ أمان أَو استقرار على أرضنا».

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1418)
السبت 12 ذي القعدة 1443هـ
11 يونيو 2022م

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

الحرب الاقتصادية عدوان وضرر يصل إلى كل منزل وأسرة؛ لأنهم يريدون أن يتضرر كل أبناء شعبنا. وكلما زاد العدوان حصاره وجرائمه ازداد وعي شعبنا وخرج في المظاهرات ونحو الجبهات.

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

كلمة أخيرة

سلامٌ أم حرب؟!

خالد العراسي

توتُّـرٌ كبير جِـدًّا وقد تتوقفُ المفاوضاتُ بشـأن فتح الطرق والمعابر وتحالف العدوان أوقفَ رحلة الأربعـاء، مِن وإلى مطار صنعاء ويهـدّدُ بإعـادة إغلاق المطار كليًّا ووفد المرتزِقة يضعُ شرطاً بفتحِ ست طـرق في آنٍ واحد، والمشـكلة أن ثلاثاً منها تعتبر مناطقَ تماسٍّ عسـكري وتحتـاجُ إلى ترتيبـات وإعـادة انتشـار فوافق وفدُنا على ثلاثِ طـرق كمرحلـة أولى، إلَّا أن المبعوثَ الأممي جاءهم في اليوم التـالي بقائمة أُخرى لأربع طـرق، فأجابهم وفدُنا بأنهم قد وافقوا عـلى ثلاث طرق من القائمة السـابقة، فأجاب وفدُ المرتزِقـة بـأن هذه قائمـة جديـدة، والمشـكلة أن جميعَها مناطق تماس ووفد المرتزِقة مصمِّمٌ على البدء بفتح طريق الحوبان؛ ليتسـنى لهم الهجومُ عـلى الحوبان التي تعكس صـورةً أفضـل ألف مرة من الغابة المسـماة «تعـز المدينة» ولهم في ذلك مآربُ أُخرى.

لكن وفدنـا وقيادتُنا لديهم حِسٌّ أمنـي ومنتبهون جِـدًّا ولا يمكن أن تمُرَّ عليهم الخدع.

وعندمـا تحدث وفدُنـا بأنه سـينفّذ مبادرته وسـيفتحُ الطـرق التي حدّدها، أوقفوا الرحلة من وإلى مطار صنعاء، وهدّد المبعوث الأممي بإغلاق المطار بشكل كلي.

لو كان الغرضُ إنسـانياً لشـكروا وفدَنا عـلى فتح ثلاث طـرق ولطالبـوه بفتـح البقية؛ لكـن لأَنَّ نواياهـم خبيثة غضبوا من تصريـح وفدنا بفتحِ الطرق بشـكل فردي من جانبنا؛ لأَنَّ ذلك سيفضحُ زيفَ ادِّعائهم.

الأمورُ تتأزم، دعواتُكـم بالنصر والتمكين، فنحن نواجهُ قـوى الشر والظـلام قاطبةً، وليـس السـعوديّة والإمارات فقط.

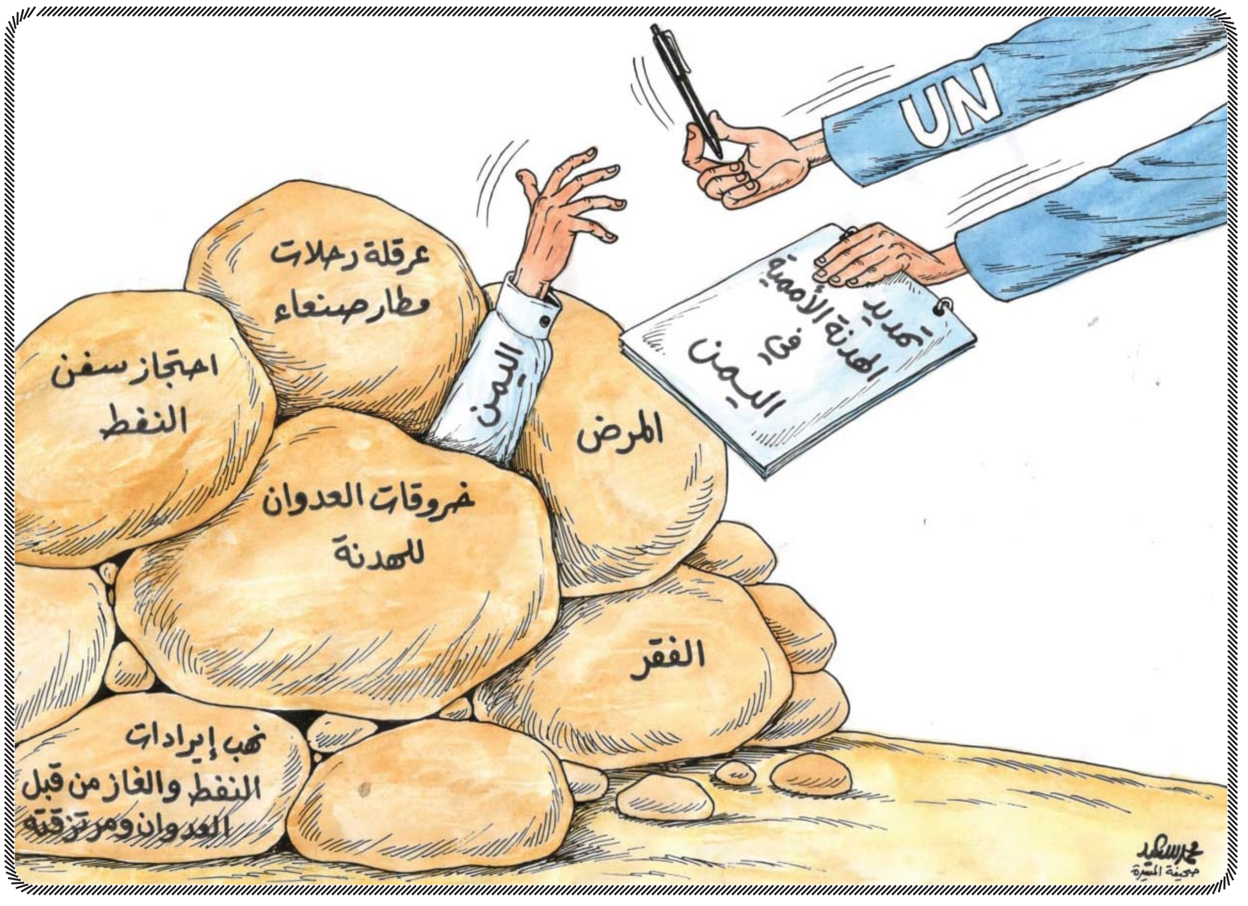

تعز.. فصولٌ من المعاناة من ينهيها؟!

دينا الرميمة

منذ لحظـة العـدوان الأولى سـعى أربابه لجعـل مدينـة تعز تحـت سـيطرتهم نظراً لموقعهـا الجيوسـياسي، حَيـثُ إنهـا تضُـمُّ أهـمَّ منافـذ العالـم البحرية «بـاب المندب» على رأسـها «إسرائيـل» التي تُمَنِّي نفسَـها بالسـيطرة عليـه! ولذلـك فقـد عملـوا على تدجين سـكان هـذه المدينة وتجنيـد الكثير منهـم ليكونـوا تحـتَ ألويتهـم وَبسـلاح العُنصريـة والطائفيـة سـلّحوهم قبـل تسـليحهم عسـكريًّا، وهذه هي كارثة تعز التـي جعلـوا منها بـؤرة للاقتتال والسـحل والذبـح؛ بسَـببِ اللقب أو الرفـض للعدوان وأصبحت مثلاً سيئاً في الوطنية والارتزاق!

فيهـا رفعـت الأيـدي الملوحـة بالشـكر لسـلمان والمسـبِّحة بحمـد العـدوان الـذي فرّخ مليشـيات عاثت الفسادَ فيها وجعلتها مرتعـاً خصبـاً للأعمـال الداعشـية، وأينما حلت خطواتُهم انعدم الأمانُ وسـاد الخوفُ ورائحـة الـدم، الأمر الـذي فرض عـلى تعز إغلاقَ بعـض منافذها مع المناطـق المحرّرة منها والتي هي منافذُ لبقية المدن.

ولسـبع سـنوات من العـدوان ومرتزِقته يحـاولـون بشـتى الطـرق الوصـولَ إلى هذه المناطقِ التي تأبى أن تلوِّثَها أقدامُهم وباتت ملجـأً لكل باحث عن الأمن الذي أصبح غايةَ كُـلّ سكان تعز.

وهكذا جعلوا تعز لغماً في وجه أي مسعًى للسـلام، ومع كُـلّ مفاوضات أَو مناسـبة يسـتدعي فيهـا الوضـع إيقـاف الحـرب تكـون هي المدينة الوحيـدة التي يفجّر فيها الوضع ويصعّـد فيها المرتزِقة من عملياتهم العسكرية حتى إذَا ما هزموا صاحوا وندبوا: أنقذوا تعز، فتعز تنزف!!

بَيْـدَ أن الوضـعَ كان مختلفـاً في الهُدنـة الأخيرة التي وُقِّعت بين اليمن ودول العدوان، كانت تعز حاضرة ولكن بنغمة غير تلك التي اعتدناها منهم.

كان فتحُ معابر تعز هو مطلبَهم وضجوا وتباكوا على المدينة المحاصَرة؛ ليس حباً بها أَو رحمـة بأهلهـا الذيـن يتجرعون مشـاقَّ السـفر والحصار كما يدّعـي المرتزِقة، إنما للوصـول إلى ما لم يسـتطيعوا الوصول إليه خلال سـبع سـنوات من حربهم العسكرية وتعالت مطالبُهم بإغلاق مطار صنعاء حتى فتـح المعابر في تعز والتـي حدّدوها بمناطقِ التمـاس بينهـم وبـين الجيـش واللجـان الشعبيّة (كجولة القصر).

ولحـرص الوفد الوطنـي المفاوض عرض عليهـم فتحُ خمس طرق غـير تلك التي هي مناطق اشتباك، إلا أن وفدَ المرتزِقة يرفُضُها، في تملـص واضـح من إنقاذ تعـز، لكن ومن باب الشـعور بمعاناة تعز اسـتطاع الوفد الوطنـي إيجـاد منافذ أُخـرى أرغمتهم على القبـول بها ذلـك ليؤكّـدوا للعالـم ولنا أن تعز ليسـت إلا الورقة الرابحة التي بأيديهم ليتاجروا بمعانـاة أهلها ويسـلموها للعدو متى ما طلب ذلك.

نحن نتألم عندما نتذكرُ ماضي تعز المشرِق وحاضرهـا المحفـوفَ بالخطـر وفصـول معاناته لا تنتهي طالما أن رَوْثُ العدوّ يلطخ محياهـا بعد أن كانت الجـزءَ المشرِقَ لليمن عِلماً وثقافة وحرية ورفضاً للظلم!

وما عليهم اليوم إلا أن يخرجوا أنفسَـهم ومدينتهـم من بوتقـة الصمـت المخيِّم على ألسـنتهم ويطهّـروا عقولهـم الملوثة بوهم السـيد والعبيـد ويعلمـوا أن المحتـلّ هـو مـن يريـد أن يسـتعبدَهم ويذلهـم لا أبنـاء بلدهم، ويتوجب عليهـم أن يثوروا على كُـلّ ذلـك الظلـمِ والقتـل والخوف المحيط بأيام تعـز ولياليها وليشـقوا من اسـم مدينتهم معراجاً سامياً للعزة والكرامة والحرية وإلا فصمتُهم سـيهوي بهم في قعر سحيق تحت أرض تعاف حتى جثثهم!

وحديثـي هنـا لسـكان تعـز في المناطـق المحتلّـة لا لـكل أبنائهـا، فهنـاك الكثير من أبناء تعز من دفعوا أرواحهم في سبيل كرامة وعزة تعز واليمن.

والكثـير منهم هُجِّرَ وهاجـر منها، حَيثُ لـم يطب لهـم العيش تحـت رحمـة المحتلّ والمرتزِق الرخيص.

وكما قـال السـيد القائد: إن تعـز عنوانٌ للعـز والصمـود والوطنيـة الصادقـة التي كانت حـاضرة في موقفها الكبير في التصدي للعـدوان الـذي اسـتهدفها واسـتهدف كُـلّ الوطن.